

رواية

الجامعة (ساره أزهري)

ساره أزهري



sudanese novels.com

روايات
سودانية

الجامعة (ساره أزهرى)

ساره أزهرى
روايات سودانية

sudanesenovels.com

الفهرس

الجزء 1 – 4

الجزء 2 – 14

الجزء 3 – 21

الجزء 4 – 29

الجزء 5 – 35

الجزء 6 – 42

sudanesenovels.com

الجزء 1

وين الشينة ماجات لسه

* ايهاب بطل حرکاتک دی کرهتا البت القعدة معانا

* ههزره عشان شینه

* نفسی افہم انت مابتشوف کویس ولا شنو

* لی شایفانی عمیت

* اکید

* عشان يقول صاحبك شينه

* حیران یلال، شینہ ...

* مستغربة مالك

* جیجی زی سماحتا دی ولا بتلقاها فی السودان ده کلو

* صاحبك ... و لازم تدافعي ليها

* اوووف منك ياخ ... عليك الله ما تقول ليها كده بقت مابتقعد معانا بي سببك

* هي ماوئقة من نفسا ولا شنو

* ماممكن لكن انت اول ماتشوفوا طوالى ياشينة ياشينة وواقف ليها فى حلقا بدون سبب

* یمکن بریدا

* ھەممەيە تریدا

* مالك ... مستغربة

* تریدا کیف یعنی

* الناس بترید کیف

* هوووووی یاود الرشید البت دی ابعد منها وبطل حرکاتک دی . ولا انا البرد لیک تانی

* انتى فايرة مالك هى قالت لىك زعلانة من كلامى

* انت قايلًا زيكَ بترمي الكلام ساااي قدام الناس

* انا بقول الفى قلبى ... وهى مازعلانة

* انت واثق شديد من نفسك

* اکید

* طيب يا استاذ واثق من نفسك رجاء خاص لو شفتا جيهان بلال ثاني في اي حطة امسك خشمك ده عليك ... ياخ الجامعة كلها بقت بتقول ليها الشينة

وضحك ايهاب ضحكة طويلة

* انتي ده المزعلك طيب ح اطلع ليها اسم جديد بس لما اشوفا المرة الجاية .. المهم يارندوش لما صاحبتك الشينة تنزل . من الاجازة سلمي عليها .. اشتقنا ليها والله

ورنده بتعاين ليهو عشرة عشرة ومشاي ايهاب الرشيد وهو بضحك ولا شغال بيها خلاها مغيوطة ومرارتا مفقوعة منو

* مغرور .. بس عليك

وانطلقت ضحكة ناعمة من خلف ريم عرفت صاحبتا طوالي واتلفتت ناحياتا بي فرح

* جيحي حمدالله علي السلامة

وسلمت رنده علي صديقتا سلام شديد

* كده ياجيحي تقولي اسبوعين وتغيبي شهر كامل

* عارفة بابا ماكان عاوز يخليني ارجع بالعافية اقنعوتو

* ابوك ده عجيب في زول بخاف علي بتو في بلدنا

* والله لو ما خالتك روز وقفت معاي ماكنت رجعتا السنة دي ... مالو معاك ودالرشيد شايفاك بتنقي معاهو من هناك وهو عينو في عيني

* يعني كان شايفك ... ايهاب ده بتاع حركات والله ويقول لي سلمي علي صاحبتك وهو شايفك جاية علينا ..

وغمرت ليها جيهان وهي بتضحك

* رندوش قال ليك صاحبتك ولا الشينة قولي الحقيقة

وكشرت رنده

* الود ده بغيظني بي حركاتو دي

* ايهاب صاحبك واليوم كلو سوا وجنكم ما يقوم الا لما تجي سيرتي

* ايوه بحب يكاويني عارفيني بزعل من سخافتو معاك

وضحكت عليها جيهان لانها عارفة انو رنده صاحبتا وايهاب اعز اصحاب في الجامعة وكان او زول عرفتو لما دخلت الجامعة ومن يوما وهم اصحاب وايهاب الرشيد من شباب هندسة

وحاليا في سنتو الرابعة اما رنده برضو في هندسة في سنة تانية وجيهان اداپ في تانية برضو واتعرفت علي رنده قبل سنة وبقو اصحاب شديد وكانت بتسمع منها دايمًا عن ايهاب . وشافتو كم مره معاها وكان دايمًا بعاكسا بالكلام ويقول ليها شينة ورندا بتتضايق منو رغم انو بقولا بس عشان يخلي رنده تتحمق وتزعل

* انا ميتة من الجوع نمشي نشوف ليينا ساندويتشات ناكلنا

وصرخت جيهان بإعتراض

* لاااا انا عايزة فته وبس .. خرماااااااا لي فته

* نفسي افهم انتي جاية من وين نص عمرك في كندا وامك امريكية .. البخليك جنك فته وفول شنو

* هرهه ماتنسي ابوي . محمد بلال سوداني نسيتي ولا شنو

* ابوك ده انا شاكاة فيهو زاتو لما شاف السودان ولا مره من عشرين سنة بكون نسا السودان

* بابا معزور عمرو كلو بره وماشاف السودان الا سنة والاحدة بس ورجع كندا تاني ... كدي خيلنا من بابا ... ح تضبطي الفتة ولا اشوف زول تاني يضبطا لي

* حاشيئة: امرنا لله اصلو لو ماطيرتا ليك الفتة والفول ديل في راسك مابرتاح

ضربت جيهان الفتة المزبطة وهي ومبسوطه

* والله اشتقتا ليكم وللجامعة

وقبل ما رنده ترد علي تعليقاً اتفاجأت باليبسي بتختا علي الطريزة القاعدين يفترو فيها وإيهاب الرشيد بعين لي رنده في عيونا

* اها ياستي صاحبك وصلت ودي التحية عشان عارف اسه ح تدوربها معاي وتقول لي ماسلمتا علي لي
شهو

* النقط دی شنو یاود الرشید

* النقطة دي خليه انا اسم صاحبك الجديد . عشان مانا قص زعل في الحر ده يلا كملو اكلكم و اشربو سريع عشان انا عازمكم برنامج حلو

* خلینا من البرنامج والبیسی وحنک ده سلم علی جیجی اول

* حایا اضر یارندوش اوامرک .. ح اسلم تانی ...

وعاين لی جیہاں

* سلامات یا یا یا

وضربتو رندا على يده وبلهجة كلها وعيد وتهديد

* یا شنو

* یاسمحة ... اها كده مبسوطه یارندوش

* ايهاب طير من وشى سريبييع . معايزة اشوفك قدامى

وارتفعت ضحكات جيهان وايهاب وبقت رنده بتعاين ليهم بدهشة

* اهااااا کمان بقيتو تضحکو علی سوا لااااا ده جدید علی الموضوع ده ...

وردت جیهان علی رنده

* لا والله ما في حاجة كل الحكاية انو اول زول لاقيتو لما دخلت الجامعة كان ايهاب وسلم علي وجا يفتشك مخصوص عشان يقول ليك انو انا جيت وماتخافي يارنده كان محترم جدا بس شكلو داير يدورك زي عادتو

* خلو النقة وخلصو سريع ربع ساعة امشى واجيكم راجع القاكم خلصتو اكل

* انتي بالذات يارندوش لازم تحضري البرنامج ده

* برنامج شنو المجننا بيهو

* هشام وشلتو عاملين برنامج في الساحة الخضراء وعارفك جنك هشام لو فاتك البرنامج ح تموتي

* طيب يا ايهاب انا جني هشام

* آسف ياستي بتحبي البرامج البعملا هشام ... يلا بسرعة ارجع القاكم خلصتو

* اوكي

ورمي نظرة مكرة لي جيهان وهو متحرك خلا رنده تحمر ليهو وضحو فيها تاني

وبعد ما ايهاب مشا سألت جيهان صديقتا بإهتمام

* لسه حكاية هشام عبدالله دي ما خلصنا منها

* مالو هشام يا جيجي

* انتي مش قلتي ما ح تفكري فيهو تاني

* قلنا ايوه لكن صعب انسي الموضوع طواالي كده

* انا ماحبيت اتكلم قدام ايهاب لكن اعملي حسابك ماتندفعي وراهو وهو ماشغال بيك

* الاخ يا جيجي انا بقيت مابتكلم معاهو .. ولو ما ايهاب ماكنت بسلم عليهو لكن هو صاحب ايهاب شديد وكمان هو ماليهو ذنب يا جيجي هو ماعارف انا متعلقة بيهو

* رندوش انتي علقتي روحك بي حبال داية ... اقول ليك خيلنا من ده كلو ويلا نتزبط قبل ما صاحبك المستعجل ده يجي

هشام عبدالله اقتصاد السنة الرابعة صديق ايهاب ورندا معجبة بيهو شديد وهو حولو كتير من المعجبات وعندو شلة بعملو برامج ترفيه فيها التمثيل والغنا والشعر والفكاهة ويقو معروفين في الجامعة والشباب كلهم بحبو البرامج البعملوها ورنده معجبة بيهو شديد وماقادرة تقول ليهو حاجة لانهم ما اصحاب وما في حاجة بتجمع مع بعض وكمان هو ماشغال بيها وعشان شايفا طوالي مع ايهاب صاحبو ماحاول يتقرب ليها اكثر من كونها صديقة صاحبو

والبنات كانو جاهزين لما ايهاب وصل

* ياشينة العربية بتاعتك معاك

* ايوه معاي

* اوكي تمام كده ح نستغلك شوية ونخليك توصيلنا

وكشرت ليهو رنده

* وين عربيتك

* سايقا هشام لانو اتأخر علي الجامعة وراكبين معاهو سيف سفيان

وابتسمت جيهان لما سمعت اسم التوأمة سيف وسفيان

* كده القعدة ح تكون احلي ... ولا شنو ياااا ... شينة

سيف وسفيان توأم سيف هندسة وسفيان طب والاتنين مجانيين وبعملو جو حلو في اي مكان يتواجدو فيهو واصحاب جيهان برضو

وردت عليه و جيهان

* اكيد ح تكون حلوة اصلا اي مكان فيهو سيف وسفيان بكون مبسوطة فيهو

* ياناس شكلو الشينة مكسرة فيهم

* ايهاب انت مش قلتا ح تغير الاسم ده

* هههههههه مابقدر یارندوش اتعودتا علیهو خلاص .. بعدین صاحبتهك زاتا اتعودت علیهو .. ولا شنو

* ولا يهمك يا ايهاب الرشيد شينة شينة ... يلا نحصل الشباب قبل ما البرنامج بيتدى

لما وصلو الساحة كان البرنامج ابتدا فعلا وهشام بغني بي صوتو الجميل والحولو فيهم البردد وراهو وفيهم البستمع ليهو بي صمت وهم مستمتعين بغناهو وصوتو الجميل ...

ووقف كل من ايهاب وجيهان ورنده يسمعو فيهو ورنده عايشة مع صوتو فى عالم تانى

انتهت فقرة هشام وبدأت فقرة جديدة ورنده لسه عيونا عليهو وإنتبهه ابهاب انو رنده مركزه مع صاحبو شديد وهو حاسي بالحكاية دي ليهو فترة لكن رنده ماحكت ليهو حاجة رغم انها صريحة معاها .. وميل ابهاب علي جيهان ويدون ما رنده تسمعو سألأ

* حاسی انورنده نظراتا لی هشام ماطبیعیة

وردت علیہو باستغراب مصطنع

* كيف يعنى ماطبيعية

* جيهان ماتعملی فيها رائحة انتی فاهمة قصدی

* لا مافاهمة قصدك

* اوکی خلیک رایحه انا مفروض ما اسألك انتی

* ايهاب من غير زعل الموضوع ده بالذات خلىنى بعيدة منو

* تمام کده فهمتا العايز اعرفو

وقاطع كلامه عن رنده وصول فاطمة حسان واحدة من معارف جيهان ومعها في نفس الكلية

* اھلیبین یاجیجی حمد اللہ علی سلامتک ... وصلتی بتین

* اهليين فطومة ... وينك يابت مازاهرة

* قاللعدة

* وين قاعدة قبل ما اسافر سألت منك مافي ای زول عارف عنك حاجة وتلفونك مقفول سافرتی مصر ولا شنو

* بحكى ليك بعدين

* في شنو يافطومة

* انتي راجعة البيت من هنا ولا عندك حاجة

* راجعة طوالي ماعندي حاجة

* اوكي خلاص بطلع معاك وبحكي ليك ... ضروري اتكلم معاك

* خلاص تمام

* يلا خليني الحق هشام قبل مايبدا ليهو برنامج تاني

* برضو هشام

* ايوه برضو هشام .. وده الموضوع العايزاك عشانو

* ماتكوني

* بعدين .. بعدين يا جيجي .. ح احكي ليك

وبسرعة اتحركت فاطمة ناحية هشام الكان واقف وسط مجموعة من اصحابو ومعاهم ايهاب المشا عليهم لما شاف فاطمة بتتكلم مع جيهان

وجات رنده وهي بتعاين لي فاطمة البعدت بسرعة

* جيجي البت دي لسه لاصقة فيك

* قصدك فاطمة حسان

* ايوه

* مالا معاك اول مره اشوفك بتكرهي زول كده

* انا لابكرها ولابريدا لكن ماحب وقفنا معاك .. وكمان شايفها لاصقة لي هشام ليها فترة

* خلينا من هشام ممكن اعرف ليه ماخده منها موقف

* لانها زولة بتاعت لخبطة ... انتي ناسية حكايتا مع نسرين بت علوم وناسية انها خطفت خطيبا منها

* ده موضوع قديم يارنده ومامعروف الحقيقة شنو

* الحقيقة انها خطفت خطيب صاحبها منها ده معناها انها زولة ماليها امان وانا ماحب وقفنا معاك

* بتذكر كويس انها قالت انها ما كانت عارفة انو خطيب نسرين وانها اتعرفت عليه لما كانت في مصر ... يعني من وين ح تعرف انو ده خطيب نسرين ... انتي نفسك ماشفتيهو إلا يوم المشكلة حصلت بينم وأنتي صاحبة نسرين من

سوا وبتونسو وبضحكو وانا بعين ليهم وجواي مقهوره

* العملتيهوه ده ماصاح ولو ضريك مافي زول بقدر يلومو

* انا بشكي ليك عشان تواسيني ماعشان تلوميني

* عايزاني اقول ماكان قصدك واكذب عليك عشان ترتاحي وتكوني مبسوطه

* ماقصدتا كده

* تمام ... والمصيبة العملتيها دي ح تحليلها كيف

* ماعارفة احلها كيف اعتزرتا ليهو وماقبل وماطايقي ولا طايق يشوفني

* ليهو حق ... وريا حبيبتو عملت شنو معاك

* وربتا الحقيقة وماصدقنتني في البداية واتخيلت انو هشام هو المرسلني ليها ولما حسست انو انا ما بكذب عليها وانو انا جادة في هاجت فيني وبهدلنتني هي وصاحباتا .. وسمعتنا انها وحاولت ترجع ليهو لكن برضو ماعبرا لانها اتهمتو وعملت معاها مشكلة كبيرة بدون ماتأكد من الحقيقة

* يعني خربتنيها وجاية تبيكي ... والله ماعارفة اسه انتي عايزة شنو .. مادام خلاص ما ناوي يرجع لي ريا وخبرتي علاقتهم .. عايزة شنو منو .. يسامحك ولا يحبك ولا شنو مافاهماك يافاطمة

* انا زاتي مافاهمة حاجة بس ماعايزا اشوف في عيونو نظرة اللوم والإحتقار

* هو معزور ... وانتي مهما عملتي مستحيل بين يوم وليلة قلبو بصفاء من ناحيتك .. ابعدني عنو وماتجري وراهو وكفاية الحصل لحدي هنا

* يعني ابعد عنو

* اكيد ولو عايزة نصيحتي .. ياربت تاني ماتدخلي بين الناس وتخربي حياتهم كفاية لحدي هنا

* قصدك شنو بالكلام ده

* قصدي واضح زمان كنت مصدقة لما قلتي انك ماكنتي عارفة انو هاني خطيب نسرين .. لكن بعد موضوع هشام عبدالله بقيت شاكة فيك ... شكوا بحلا ليك حق الناس

* جيجي ليه بتقولي كده

* احسن اقولو في وشك من تسمعيهو . وراك .

* انتي صاحبتني ولا عدوتي

* من الليلة لو عاوزة صداقتنا تستمر غيري طريقتك دي ولا انسي انك بتعرفني جيهان بلال لانو بالجد ح اخليك تشوفي وش ما شفتيهو قبل كده

ن

* انا حذرتك منها وانتي حره يلا ... انا لازم امشي ايهاب ح يوصلني

* مالك طالعة بدري ماكنتي مبسوطه بالبرنامج

* خليها لي بعدين .. اسه لازم امشي

* اوكي انا شوية وبمشي برضو بس اشوف سيف وسفيان ما سلمتا عليهم لسه ..

* تمام ... يلا اشوفك بكره

وجا ايهاب ودعا ولاحظ توتر رنده المشت قبلو علي العربية وعادين لي جيهان بي تسأل

* رنده احوالا غريبة فجأة غيرت رايا واصرت إلا نمشي

* ماعارفة هي مابتتراح لي فاطمة حسان وشكلا زعلت لما شافتا معاي

* فاطمة حسان ... وانتى البلمك معاها شنو

* انت برضو

* جيجي البت دي ابعدي منها احسن

* نفس كلام رنده

* انا ماعارف رنده قالت ليك شنو لكن لو عايزة تعرفي انا لي قلنا ليك كده اديني كول بعدين وانا بفهمك لكن ده كلام سر ولو ما انتي بتهميني مابقولو ليك

* سافرتا وجيت لقيت كلامكم كلو أغاز .. حيرتوني معاكم

* خلاص بعدين بكلم ياشينة خليني الحق صاحبك قبل ما تزعل مني

* اوكي لحدي بعدين

ومشت تفتش علي سيف وسفيان وكانو واقفين مع هشام الكان بعين ناحية فاطمة بغضب ظاهر علي وشو
وبتكلم مع سيف وسفيان وبشاور ناحية فاطمة حسان وجات فاطمة تتكلم معاهم وسحبها هشام من يدها وبعدو
بعيد وخلو سيف وسفيان واقفين براهيم

شوف ياسيف الجاية علينا دي منو

* لااااا ماممكن جيها بلال

وسلم التوأم علي جيها سلام حار

* عرفناك ماعندك كلمة ... دي الاسبوعين بتاعتك ... تجينا بعد شهر

* كملت النوم شوف جاية سمحة كيف

وضحكت جيها علي كلام التوأم سيف وسفيان

* كويس اني جيت السنة دي

* اكيد دي حركات محمد بلال اصلو من ما يشوفك قدامو تاني مابفكك

التوأم سيف وسفيان اصحاب جيها من فترة طويلة وابوهم . عبدالرحمن صديق ابوها ولما نزلت السودان
للدراصة ساعدوها في التسجيل للجامعة وبقت متواصلة معاهم طوالي

* ههههههه والله ابوي نفسو ما ارجع لكن انا بحب السودان

* بتحبي السخانة ... الناس بتجري منها وانتى بتجبرها جري

* ماتاكلوني بالكلام ... وروني الفلم الحاصل من شوية ده فهمو شنو

وبقا سفيان يعاين لي سيف

* اسمعو .. ماتقعدو تعاينو لي بعض وتفتشو في الكلام ... في حاجة حاصلة بين هشام عبدالله وفاطمة حسان ...
وانتو عارفين فاطمة صاحبتني

وردا عليها سيف

* لو صاحبتك بالجد خليها تبعد عن هشام ...

* برضو ما قلتو لي مالا معاهو

* فاطمة حسان بتاعت مشاكل وبراهها بتجيب لي روحا الكلام

.... اهي جاية وشها مقلوب

وفعلا جات فاطمة عليها ووشها كلو دموع ومحمر وهشام واقف بعيد يعاين لي وهو غضبان وفاطمة بتحاول تمسح
في دموعا النزلت غصب عنها

* جيجي خلينا نمشي انا كرهتا المكان ده خلينا نمشي بسرعة

وودعت التوأم الكانو بعائني لي فاطمة بطريق ساخرة وجيهان بقت متحيرة من الافلام الهي شايفها من ماوصلت
دي ومافاهمة فيها حاجة

طول الطريق وفاطمة بتبكي وجيهان ماقادرة تفهم منها حاجة

* ماممكن البكا ده ... عيونك بتتقدا كفاية كده ارحمي نفسك

* خليني ابكي ... براي جبتو لي نفسي

* فهميني الحصل شنو .. مالك مع هشام عبدالله

وفاطمة ساكنة بدون ماتقول اي حاجة .. وبعد فترة بدت تتكلم

* انا براي جبتو لي نفسي

* خلي البكا وفهميني مالك . هشام عبدالله عمل ليك شنو

* هشام ماعمل حاجة .. انا العملتا وجبتو لي نفسي

* كدي اسكتي وفهميني الحصل شنو براحة وبدون بكا يمكن اقدر اساعدك

انتي عارفة انو هشام عاجبني زي بنات كتار في الجامعة وحاولتا الفت انتباهو كتير لكن ما عبرني وعرفت انو بحب
واحدة برلومة من اهل العوض ديل

* حرام عليك ... ماتقولي علي البت كده

* لما لقيتو ما شغال بي بديت اخش في شلتو لحدي ماصاحبهم كلهم وهو كمان بقا شوية شوية يتكلم معاي وبدل
ما اصبر شوية لقيت نفسي بقول ليهو انا معجبة بيبك وماخلاني اكمل كلامي واعتذر لي وقال انو مرتبط بي واحده
اسمها ريا وح يخطبا بعد الامتحانات ماتخلص ... تصدقي اسمها ريا شفتي ذوقو بلدي كيف

* والزعل ده كلو عشان هو بحب زولة بسبطة ومابحبك انتي ... والله يافاطمة انتي ماعندك حق

* ياربت لو وقفت علي كده انا غلطتا في حقو ومعارفة اتصرف كيف

* مالك عملتي شنو

* لما لقيتو رجع تاني يطنشني وماشغال بي وشايفاهو طالع و ونازل مع حبيبتو الفتا قصة وكذبتا علي ريا وقلتا ليها انو انا وهشام متزوجين عرفي وهو خلاني عشان اوانو ح يلعب بيها ويرميها زي ما رماني

* ده شنو ... حرام عليك ياخي .. معقولة تعملي كده ... مافي زول عاقل بعمل عملتك دي .. واوعا تكون البت دي صدقتك

* ايوه صدقتني لاني وريتا ورقة بتقول اننا متزوجين عرفي ... وهي عملت لي هشام مشكلة ونبذتو قدام اصحابو وضربتو كف وخلتو واقف وهو مافاهم اي حاجة ومشيت ورفضت تتكلم معاهو او تسمع منو اي حاجة ورفضت اي وساطة بيناتم . لحدي مافي زول وصل ليهو الكلام القلتو لي ريا كلو بي ضبانتو شكلها واحدة من صاحباتا وهو جا كورك معاي وهو غضبان وقال لي ماعاوز اشوف وشك تاني ... والله ياخي حسييت انو قرب يضرني لو ما اتمالك نفسو

* بالغتي ... دي عملة تعملها معقولة عشان تاخدي حاجة ماليك تشوهي سمعة الولد وتطفشي منو البت البحبها

* ماقدرتا اشوفم مبسوطين

الجزء 2

تاني يوم وصلت جيهان الجامعة وكان واضح عليها انها منزعجة شديد لانو موضوع فاطمة حسان خلاها متوترة شديد وزعلانة من نفسها انها كانت مصدقا انها زولة كويسة وانو الكلام البتقال عليه ده كلو افترا ساالي وكان كل همها تلاقي رنده عشان تحكي ليها الحصل بينا وبين فاطمة لكن مالقتا وشكلها دخلت المحاضرة ... وفكرت انها تتصل علي ايهاب لانو امبارح اتصل عليها وهي ماردت عليه لانها كانت متضايقه شديد وعارفة انو اكيد ح يتكلم معاها في موضوع فاطمة وهي ماطايقا روحاً وماقادرة تتكلم مع اي زول ... وفعلات اتصلت عليه جيهان وبعد كم جرس رداً عليها

* الشينة اخيرا حيتي علي وقررتي تكلميني بعد ما ضربتا ليك مليون جرس

* عايز تشغلا لي .. كلها مكالمه واحده بس ... عاارفة انك زعلان مني المهم عايزة اشوفك اسه لو فاضي

* انا مع هشام .. قاعد فاضي وتحت امرك ياشينة

* اوكي انا جايه عليكم انتو وين

* نحنا في آداب قريبين منك ...

* ههههه شنو العكس ده وانا في هندسة لكن خليك محل ما انتو انا جاية عليكم

* اوكي ما تتأخري

* مسافة السكة

جيهان معرفتا بي هشام لاتتعدي معرفتا انو شاب من اسرة معروفة وانو من الشخصيات المعروفة بين الطلبة والبنات بجرو وراهو وهي متخيلة انو بتاع بنات لانو دايمًا حولو الكثير منهم وماكان عندها معرفة بيهو غير الكلام البتسمعو من ونسة ايهاب عنو او سيف وسفيان الكانو اصحابو شديد ورنده الكانت معجبة بيهو .. وهي ماعارفة العاجبا شنو في بتاع البنات ده

وصلت آداب وشايفة هشام وهو متحرك شكلو عندو حاجة ماشي ليها ولما وصلت ايهاب كان هشام بعد منهم

* مايكون هشام اتضايق عشان انا جيت

* معقولة في زول بتضايق من الشينة

* خلي حركاتك دي يا ايهاب ... كنت عايزني في شنو امبارح

* قبل ما اقول الكنتا عايزك فيهو مالك الليلة ماعاجباني .. صاره وشك كده زي الميت ليك زول

* زهجانة من امبارح حصل موضوع كده وقفلا معاي

* فاطمة حسان

* لاااا الاخبار بتنتشر بالسرعة دي

وضحك ايهاب علي دهشتا

* ابدًا ... لكن هشام مخصوص من الصباح جاني عشان يقول لي احذرك تبعدني عنها ... قال شافا ركبت معاك امبارح وطلعتو سوا

* ده زاتو الموضوع الخارب مزاجي

* معناها عرفتي القصة العملتا فاطمة

* ايوه وزعلتا منها شديد وقطعتو معاها امبارح .. ماعيزة اي تعامل معاها تاني لو ماخلت عمايلا دي

* اوكي .. كده كلامي الكنت عايزة اقولو وصل لانو كان بخصوص فاطمة فاضل موضوع رنده

* تاااني رنده

* ايوه تاني رنده ... انتي ماشفتيها امبارح كانت متضايقة كيف

* يمكن عشان شافت هشام مع فاطمة

* لا ماكده .. زعلت مني عشان قلتا ليها انو هشام ما مهتم بيها ولازم تنساهو

* معقولة لكن ماكان وقتو بالغتا عدييل .. وقبلت ترجع معاك بالعربية .. غريبة

* قبلت بعد ما قربتا ابكي ليها ... ماخليها تمشي وهي زعلانة كده .. وبعدين تعالي هنا شنو وقتو وما وقتو .. وقتو بتين ح يكون وهي كل يوم بتتعلق بيهو اكثر ... ما تنسي هشام صاحبي وانا سألتو اذا كان ممكن يكون عندو حاجة ليها وقال لا .. هو لسه طالع من علاقة وماعايز يدخل في علاقة تاني

* سألتو عدييل لو عرفت بي عملتك دي ح تزعل

* تزعل اسه وشوية وتنسي احسن من تقعد كده ماعارفة راسا من رجلينا

* يعني الليلة الجو مكهرب ورنده مزاجا ح يكون مولع ده يوم بايظ من اولو ... يلا انا عندي محاضرة بعد شوية نتلاقا بعدين ولو لاقيت رنده اديني جرس .. يلا باي

* يلا ياشينة .. وافردى وشك ده شوية ح يقع منك

* ايهاب الرشيد ماناقصاك عليك الله

* اوووف انتي قالبة وشك ورندوش كمان . ده يوم اسود كان اقعد في بيتنا احسن لي

مرت عدة ايام ورنده لسه متضايقة ومخنوقة وجيهان وايهاب معاها طوالي واول ماتخلص محاضرات طوالي علي البيت وايهاب اغلب الوقت هو البوصلا وماخليها براها ... وجيهان قطعتم معا فاطمة ولو لاقتم في اي مكان مابتقعد معاها ولا بتكلما

اليوم الضهرية كده ورنده طالعة من المحاضرة ومسحنة وزهجانة فجأة سمعت جوضة والطلبة متجمعين والكل يستغفر وبتشهد وصوت البنات ببكو وشايفة هشام وسط اللمة دي قاعد في الاض وببكي وايهاب جاري ومعاها سفيان وكانو طالعين من وسط الطلبة المتجمعين والحكاية جايفة ومافاهمة الحاصل شنو وما لحقت ايهاب وسفيان عشان تعرف الحاصل لانهم طلعو جارين وماكان قداما غير هشام الوشو مليون دموع .. وبسرعة مشت عليهو

* هشام مالكم الحاصل شنو مالو ايهاب جاري كده هو وسفيان

* لا إله الا الله محمد رسول الله

* في شنو ياهشام طيرتو قلبي مالكم

وردا عليها هشام بصوت مخنوق بالبكاء

* سيف .. سيف اتوفي

* انا لله وانا اليه راجعون انا قبيل لما جيت الجامعة شفتو وهو وسفيان

* وقع من شوية في المحاضرة وجابو الخبر اسه لي سفيان ... سبحان الله سفيان من قبيل مقلق وماقادر يقعد وماعارف هو مالو

* جيهان ... جيهان اكيد ماعرفت وبتكون في المحاضرة واكيد قافلة تلفونا وانا عايزة احصل ايهاب وسفيان .. هم طلعو علي وين

* الكلنك ... هم اول ما وقع ودوهو الكلنك . الحقيهم وانا بمشي لي جيهان .. وربني قاعتا وين وانا بنتظرا ل

حدي ماتخلص وبجييا وبنحصلكم

واتفارق هشام ورنده ... هشام مشا علي جيهان ورنده مشيت عشان تحصل ايهاب وسفيان في الكلنك عشان تقيف معاهم

غيم جو الحزن علي ماتم سيف وإلتف كل الاصدقاء حول سفيان الكان بحاول يكون متماسك لكن كان الم الفراق ظاهر في كل ملامحو وفي عيونو الشاردة الكانت بتفتش عن توأم الروح سيف الغادر الدنيا بدون ما يودعو اثر هبوط حاد في مستوي السكر في جسمو ... اتوفي وخلا سفيان حزين ونفسو يصرخ بأعلي صوتو وينادي عليه يمكن يعرف كم الوجع الجواهو والفقد الجلل والفراغ الخلاهو في حياتو والكان موجود في كل تفاصيل من اول اللحظات الطلعو فيها للدنيا .. فارق وخلاهو وحيد ولكن دي سنة الحياة

جيهان كانت متواجدة في العزاء بصورة دائمة بسبب المعرفة القديمة البتربط اسرتا بي اسرة التوأم ... ورنده واقفة مع جيهان الكانت متأثرة بوفاة صديق الطفولة والصبا والوجه الضحوك البملا الدنيا سعادة وفرح وحزينة اكثر علي سفيان لانو بدون مايحس كان بنادي علي اخوهو ودي البخلي الكل يبكي كأنو المرحوم اتوفي في اللحظة دي

مرت الايام والشهور حزينة وقاتمة بطعم الحزن ولون السواد لكن الشي الوحيد الخلا سفيان متصبر وقفة اصحابو جمبو ووجود جيهان ورنده معاهو

رغم الحزن الجواهو بدا يتولد احساس بالإلفة بين رنده وسفيان يمكن جمع بينهم احساس الالم .. الم سفيان لفقد اخوهو والم رنده لانها مالقت لي نفسها مكان في قلب هشام ... احساس اتولد من قلب المرارة وبدا يدي حياهم طعم جديد لميلان الامل .. احساس ربط القلبين لكن بدون ما واحد فيهم يصرح للتاني

هي نظرات وإبتسامات وتواجد للطرفين في حياة بعض ومحاولة من كلا الطرفين للتعرف علي الآخر بهدؤ وبدون استعجال

جيهان كانت مرتاحة لي التقارب الربط بين رنده وسفيان لكن حسيت بي ايهاب بتحجج عشان يبعد لما رنדה وسفيان يكونو سوا معاهم في مكان واحد

جيهان طالعة نهاية اليوم ولقت ايهاب منتظرا

* اهليين ايهاب ... مالك هنا

* منتظر سيادتك

* هههههههه طيب انا هنا اي خدمة

* عايز توصيلة

* بس كده حالي اضر ... عشان بقيت مؤدب معاي وخليت كلمة شينة ح اوصلك

* تمام انا كمان محتاج اتكلم معاك شوية .. ممكن تعزميني قهوة في شارع النيل وتخليني افضفض حبتين

* لا مالک يا ايها انت اكيد ما طبيعي .. طيب خليني اشوف رندوش عشان نسوقا معانا

* رنده طلعت مع سفيان

* اهااا معناها عربيتك عند سفيان

* ابدا .. عند هشام ح يوصل سفيان ورنده وح يجينا في شارع النيل

* ههههه انت كنتا واثق انو ح اوافق اوصلك ولا شنو

* انا ماعندي غيرك اعمل شنو اخوك حالتو صعبة اليومين دي ومحتاج ليك

ايهاب قال جملتو دي بي نبرة حزينة رغم انو حاول . يبين انو بهزر وبضحك زي عادته لكن عيونو وصوتو كانو بقولو كلام تاني

* مالک يا ايهاب ليك فترة ماطبيعي بس قلنا يمكن عشان وفاة سيف ... لكن شكلو في كلام تاني مأثر عليك

* طلعييني من هنا وخليني اشرب قهوة وكلو بقولو ليك .. اصلا انا مخنوق وما قادر اسكت اكثر من كده ... ما قادر خلااص

وبدا صوتو يتغير زي الزول العايز يبكي وبمسك في نفسو بالعافية

* حاضر .. حاضر .. بس انت هدي نفسك ... يلا عرييتي بره

وطلعو بسرعة علي العربية وهي ماعارفة تقول شنو معقولة يكون الخاطر الحستو من كلام وتصرفات ايهاب الفترة الفاتت صحيح ...

طول الطريق ايهاب كان بعاين في الشارع لكن عيونو كانت في مكان تاني بعبيد لحدي ماوصلو وقعدو في المكان المتعودين يقعدو فيهو دايم هو ورنده وجيهان

* مالک يا ايهاب

* القهوة اول لانو راسي ح يطق وماقادر اتكلم ... خليك معاي استحمليني شوية

* حاضر يا ايهاب مافي مشكلة ... خليني اطلب القهوة واجيك وقبل ماتقوم رن جرس موبايل ايهاب وكان المتصل هشام ومدا الموبايل لي جيهان

* ردي علي هشام بكون عايز يعرف نحنا قاعدين وين

وردت جيهان علي هشام عبدالله ووصفت ليهو المكان ورجعت الموبايل لي ايهاب ومشت بسرعة عشان تطلب القهوة .. لما رجعت كان هشام وصل وقاعد بعاين لي ايهاب الكان متوتر شديد

* اهلا هشام .. كويس انك وصلت شوف صاحبك مالو الليلة دي اول مره اشوفو كده

* اهلا جيهان صاحبي تعبان لكن هو السبب في الحالة الهو فيها دي

* في شنو يا هشام مالو ايهاب .. والتفتت ناحية ايهاب ...

* ايهاب احكي مالک

ولما ماردا عليها ايهاب بادر هشام بالرد علي سؤالها وكانت المفاجأة الكانت بتستبعد انها ممكن تكون دي الحاجة الحاصلة في الواقع فعلا

سادت لحظات من الصمت وايهاب قام من كرسيه واتوجه ناحية السور الفاصل بين مكان ماهم قاعدين وبين النيل

وحاولت جيهان تقوم وراهو لكن هشام مسكا من يدها وثبتا عشان ماتلحقو

* خليهو براهو شوية هو مخنوق

* معقولة .. بحب رنده ... وليه ساكت .. ليه ما قال ليها انو بحبها وهو معاها اليوم كلو

* لانو طبيعة العلاقة البينم خلتو يخاف يفقدا لو عرفت انو بحبها .. خاف تكش وتبعد منو

* ده كلام شنو ... طيب هو اسه فقدا ماكان احسن يتكلم علي الاقل كان ارتاح بدل البهدلة الهو فيها دي

* جيهان .. ماتشوفي ايهاب وضحكوه وهزلوه .. ايهاب زول حساس ولما حبا رنده قبل حت

ي ما يتعرف عليها ... كان لما يشوفا جاية جسمو كلو بتنفض

* يعني انت كنت عارف انو بحبها

سألت هشام بإستغراب

* قصدك عشان هي كانت معجبة بي ... تصدقي المجنون ده كان عايزني احبها عشان هي تكون مبسوفة وهو يتقطع زي ما حاصل اسه

* ماعارفة اقول شنو .. لكن معني كده سفيان اكيد عارف برضو

* لا ما عارف لانو سيف وسفيان اساسا اصحابي انا ويادوب من سنة حتي علاقتهم بي ايهاب بقت قوية ... وهو بقا مابجيب سيرة رنده قدام زول إلا علي اساس انهم اصدقاء وبس

ووصلت القهوة ونادي هشام علي ايهاب عشان يشرب قهوتو قبل ماتبرد صمت الجميع احتراماً لي صمت ايهاب الكان يشرب في قهوتو وشوية بدا يتماسك ويهدا

وفجأة قال

* سفيان عايز يصرح لي رنده بي حبو ليها ... جا كلمني اول لانو عارف انها صديقتي المقربة . واكيد اسه بكون كلما

كان بقول في الكلام وعيون مركزة في كوب القهوة البشرب فيهو بصورة آليه وماقادر يرفع عيونو في عيون جيهان وهشام

* ايهاب عارفة انا هبلة ومابعرف احنس ولا اطبطب لكن انت غلطان ليه ماكلمتها

* شوفي يا جيهان لما تعرفي زول سنتين وتكوني اليوم كلو معاها من الصباح للمسا اكيد ح تعرفي احساسو تجاهك ... ورنده عمرها ما حست بي حبي ليها ... رنده شايفاني ايهاب صديقا واخوها .. لكن حبيبها لاااا

* يمكن يكون كلامك صاح ولكن ماكان بضر لو صرحتا ليها بي مشاعرك تجاهها ... يمكن كان يتحقق املك

* ماعارف .. ماقدرتا .. كل مره بشوف عيوننا وقلبها بمشو في اتجاه تاني بعرف انها مالي وانو سكوتي احسن .. اكون جمبها صديق احسن من ما افقدا

هشام انفعل فيهو لما سمع كلامو الكان يعتبرو نوع من السلبية والاستسلام

* ايهاب العايز حاجة لازم يسعي عشان يحققا لكن لما تسكت وتنتظر انها تجيك ما تزعل لما تضيع منك في السكة وقاطع نقاشم جرس موبايل جيهان وهو بدق النغمة المخصصة لي رنده

* دى رنده ..

وشالت التلفون ومشت بعيد

* وين انتي يابت جاية عليك القاك طلعتي

وردت علیها رنده بفرح

* جيڃي سفيان قال لي بحبك

وشالت جيھان نفسا بالعافية عشان ماتحسس رنده بي حاجة وتخرّب عليها فرحتا

* و انتی

* انا حاسة انى مبسوطة وطايرة من الفرح

* وهشام عبدالله نسيناهو بالسرعة دي

وضاحت رنده

* هشام كان حاجة انتهت قبل ماتبدا لكن سفيان حاجة تاني .. انا حاسة اني لقيت نصي الثاني

* وانا كمان مبسوطة انك سعيدة .. لكن ما عيزاك تستعجلي وتندفعي في العلاقة دي اخدي الامور بهدوء

* حائز سبحة الله سفیان کمان قال لي كده ... ههههه ... انا نسيت انتو اصلا اصحاب من بدري واكيد فهمكم قريب لي بعض ...

* كده انا مرتاحة لانوعارفة سفيان زول واعي ومابقول كلام زي ده ساي لو مابحبك بالجد ما كان صرح ليك ... اها انتي وين اسه

* انا فى البيت وصلتا وطوالى اتصلت عليك ..

* يلا انا مع هشام وايهاب .. ارجع وبكلمك تانى

* تعالیٰ هنا شنو حکایه هشام عبدالله . الیومین دی .. شایفاهو بقا بتقرب لیک

* ده شنو البتقولى فيهو ده ... هشام كان سايق عربية ايهاب وجا عشان يرجعا ليهو

* اهااا... ايوه هو وصلنا ورجع ... لكن برضو انا شايفة هشام مهتم بيك

* بتتخيلي انتي حاجات في راسك ... يلا خلييني امشي اخرتا الجماعة وشكلهم عايزين يمشو

وانتهى الإتصال بين الاثنين

ورجعت جیہاں لی مکانا

* دی رنده ... ایهاب رنده قالت سفیان بحبها

وسألا ايهاب بلهفة المنتظر جواب يحي في قلبو الامل

* وهي ردها شنو

وسكتت جيهان ... وفهم ايهاب من سكوتا الكلام الماقدرة تقولو علنا

* معناها هي كمان بتحبو

* هي ما قالت كده

* خلاص يا جيهان ... من الليلة رنده اختي وصديقتي وحبيبة صاحبي

وقام ايهاب من كرسيه

* جيهان .. وايهاب امشو انتو انا عايز اكون براي شوية

* خلىنا معاك

* كفاية عليك كده ياشينة .. واكيد زنده بتكون منتظرة رجوعك عشان تحكي ليك التفاصيل .. يلا امشو انا كويس ما تخافو علي

وانسحب ايهاب من قدامم سريع بعد ماشال مفتاح عريته من التريزه وطلع قبل ما جيهان وهشام يبدو اي اعتراض

الجزء 3

استسلم ايهاب لي قدرو وودع حبو لي رنده ورفض يتكلم في السيرة دي ثاني وحاول يتعامل عادي مع رنده وسفيان عشان ما يحسو انه متغير من ناحيتهم ورنده كانت مشغولة عنو بي سفيان وحبها ليهو الماخلاها تنتبه لي صديقا ولي الحزن الدفين الجواهو

وطلب ايهاب من جيهان وهشام انهم ما يجيبو سيرة بالموضوع لي اي زول خاصة انو شايف رنده وسفيان سعيدين مع بعض ودي الحاجة البتمناها انو رنده تكون سعيدة وانو سفيان بدا يتجاوز صدمة وفاة اخوهو واندفع بكل قلبو وجوارحو ناحية رنده ورغم انو كان يعرفا من زمان لكن من بعيد وحسا ان كل عمرو الفات من غيرا كان ولا حاجة لولا وجود المرحوم سيف

في الفترة دي جيهان عرفت هشام اكثر من الاول وبدا مفهومها عنو يتغير وحست انها كانت ظالمهاو شديد .. كانت متخيلة انو بحب الشهرة لقتو بالعكس هو حابي البرامج البقدما لانو بلقا فيها نفسو وبعشقا بالجد .. وحكاية البنات انتبهت انو بالعكس هو متحفظ جدا في التعامل مع البنات لكن لما يكون في واحد من البرامج العامل لازم يكون منفتح اكثر في التعامل لكن بدون مايتجاوز اي حدود لانو مامفروض ينفر البنات منو وهم جزو من الجمهور البتابع برامجو الحلوة البنظم وبتجمع النرفيه والفن والثقافة والبنظروها الطلبة دايم

وكانت جيهان متحسسة لانها كانت متحاملة عليهو شديد بدون وجه حق ومعارفة كيف تغفر لي نفسها ظنها السيئ فيهو وهي عمرها مابتحب تظلم زول

وصلت جيهان الكلية ولقت شكله مدوره وفاطمة حسان مستلمة الجو هي وواحدة شكلها عجيب ليها كم يوم حايمه معاها وواقفين يتكلمو بي صوت عالي ويضحكو علي ثلاثة بنات شكلهم بسيط والبنات داخلين في صفوفهم ومقاديرن يدافعو عن نفسهم وفاطمة وصاحبتا بضحكو عليهم ويجدعو في الكلام ... جيهان ما اشتغلت بالموضوع كثير وكانت ماشه الكفتيريا وقبل ما تتحرك لمحت بت طويلة وسمرا وجميلة ووشها مليان غضب ووقفت تتكلم مع البنات الثلاثة الكانت فاطمة وصاحبتا بضحكو عليها ومشت ناحية فاطمة ووقفت قدما بدون ماتخاف منها ومن صاحبتا وادتا كف ماقدرت فاطمة تردو ليها ووقفت البت تعالين ليها بكل شجاعة وثقة في النفس وقالت ليها بكل برود

* لما يكون عندك كلام معاي قوليهو لي انا اي واحدة من اهل العوض الماعاجبنك ديل ثاني لو سألتها انا البرد عليك

وساقت البنات وخلت فاطمة وصاحبتا قاعدين في النار والكف معلم علي وشها واكيد عمرها ما ح تنساهاو

وجيهان شافت الموقف كلو واتكيفت من البت شديد لكن ماكانت عارفة هي منو وفاطمة انتبهت انو جيهان شافت الموقف كلو وزاد غضبا زيادة وبقت تتوعد وتهري وتنكت في نفسها

* استني علي تديني كف يابت ال يا انا يا انتي في الجامعة دي

وضربت جيهان كف بكف وهي بتقول

* رينا يهديك

ومشت خلت فاطمة وصاحباتا في نارا ... لكن انتبهت انو في زول كان واقف بعيد وبراقب ويبدو انو شاف الموقف من اولو وابتسامة ساخرة مرسومة علي وشو ولما حسا انو جيهان شافتو رفع ليها يدو بالتحية وسبق هشام جيهان ودخلت لقتو قاعد منتظرا جوه الكفتيريا

اهليين هشام وينك ليك كم يوم مظاهر في الجامعة

* قاعد لكن كنت مشغول شوية امتحاناتي قربت

* اهاللا تمام يازول مادام كده مافي مشكلة

واترددت جيهان قبل ماتقول

* بالمناسبة انا بالجد ماكنت بعرفك

* هههههه عارفك كنتي مابتطقي سيرتي

* يعني كاشف دوري

* انتي حكمتي علي من بعيد ويمكن عشان موضوع رنده القديم . كان مأثر فيك ... لكن زي ماقلت انتي ماكنتي بتعرفيني

* صراحة شكلك ماكان بوجي بغير الفهم الفي راسي .. لكن توووبه ما احكم علي زول مابعرفو

* حلو ... معناها صورتني اتعدلت عندك

وضحكت جيهان بخجل

* بالمناسبة دي لازم تعزمني فطور ... لكن انا فطور الحناكيش ده مابنفع معاي عايزة فته وبس

* ههههههه حاضرياسني لكن ماهنا لو فاضية ح تاكلي فته عمرك ما اكلتيها قبل كده رايبك شنو

* تمااااا انا عشان الفول والفته اخلي اي شي

* اوووو سامع الناس بتقول فته جيت في وقتي

وصل ايهاب في وقتو تمام

* ايهاب رايبك شنو نمشي فريد ونضرب فته هناك .. متأكد جيهان تاني ما ح تاكل فول الا منو وبس

* المهم الحكاية فيها جومة اكييد معاكم

وابتسمت جيهان لانها حسست انو ايهاب بدا يستعيد مرحو وبهجتو الزمان

* يلا يا شباب انا جيعاااااا

وهمس ايهاب لي جيهان

* شنو ياشينة ناوية تحبي صاحبي ولا شنو ... يعني كل ما اصاحب واحدة لتزم تحب لي هشام عبدالله

وضربتو جيهان علي يدو

* ماقلنا نبطل الحركات دي ونبقا جادين شوية

وهم طالعين شافت جيهان البت الضربت فاطمة حسان الكف وعلقت عليها

* البت دي عجبتني شديد حسمت فاطمة حسان وخلتا تكلم نفسها زي المجنونة

وما كان في اي تعليق من جانب ايهاب وهشام لكن لاحظت انو هشام عاين للبت دي وهي كمان في نفس الوقت كانت بتعاين ليهو ونزلت عينا بسرعة وهشام اتلفت لي جيهان

* خلونا نحصل فول فريد .. بخلص من بدري وح تروح عليك العزومة

جيهان اكلت احلي فته في حياتا وقررت انها تكون زبونة دائمة عند فريد والفضل يرجع لي هشام عبدالله الخلاها تعرف الإكتشاف الخطير ده ... ورجعو الجامعة وهم مبسوطي

ن وآخر ونسات وضحك

وهم داخلين بي عربية جيهان وجيهان بتضحك مع ايهاب وهشام وهي سايقة وما كانت بتعاين قداما ومامنتبهه للطريق . وفجأة لقت نفسها بتصدم العربية القداما والكان صاحبا يحاول يركن عربيتو ولقا جيهان بتخش فيهو بدون مقدمات

وبسرعة نزلت جيهان ومعها ايهاب وهشام ونزل سواق العربية وبادرت جيهان بالإعتذار للزول الكان بطمئن علي الضربة ماتكون شديدة وعملت اثر واضح في عربيتو

* آسفة يا استاذ ما كنت منتبهة

ورد عليها صاحب العربية

* ما منتبهة ... عزر مامقبول ... عربيتي ماحصل ليها شي ولا انا الحمد لله ... لكن المرة الجاية لو برضو مامنتبهة ممكن تروح فيها ارواح ناس وممكن تكوني انتي الضحية

وهشام اول ماشاف صاحب العربية ضحك وقال

* عربيتك جاتا البركة يا استاذ دي جيهان بلال الصدمتك يعني ما اي زول

* اهاااا دي صديقتك الجديدة .. اتشرفنا جيهان .. انا قصي عبدالله اخو هشام الكبير

ومد قصي يدو وسلم علي جيهان وايهاب

* ولايهمك ... حصل خير

* آسفة للمرة الثانية

وعرف هشام الجميع

* قصي اخوي الكبير طبيب صيدلي ... ايهاب الرشيد طبعا سمعتا اسمو كثير عندي

* اخير شفتا ايهاب ...

وسلم علي ايهاب مره ثانية

* غريبة اول مرة الاقيك انت معنا في الجامعة

* انا خلصتا قبل ما انتو تدخلو الجامعة ... لكن محتاج لي مراجع ضروري ومابلقاها الا هنا

* تمام

وجيهان قالت

* فرصة سعيدة لاقيناك الليلة

واستأذن قصي الشباب واتوجه ناحية المكتبة عشان يشوف المراجع المحتاج ليها وبقية الشباب اتفرقو كل واحد علي محاضرتو علي وعد باللقاء نهاية اليوم

خلص اليوم سريع واتجمع الاصدقاء نهاية اليوم ومعاهم رنده وسفيان ... وايهاب بحكي ليهم الطريقة اللاقو بيها قصي اخو هشام .. وهشام كان لسه ملاقاهم .. وهم في وسط ونستم انتبهت جيهان لي البنت الضريت فاطمة وهي جاية من بعيد ووشها متغير شديد وشكلها زي الزول الخايف او متوتر من حاجة لانها كانت بتعاين وراها ... وظهرت فاطمة حسان فجأة ووقفت قداما بتحدي وجيهان سمعتا وهي بتقول

* موش قلنا ليك ما بخليك .. البقيف في وش فاطمة حسان مابكسب

والبت عاينت لي فاطمة من فوق لي تحت بكل اشمئزاز وهي بترد عليها

* انتي واحدة حقيرة وبس

وضحكت فاطمة بي شماتة

* ياشاطرة الزمي حدودك واعرفي انتي بتتكلمي مع منو وإلا

* ياحقيرة قايلة عملتك دي وانت والكلب المعام ح تخليني اخاف منك لا وانا بتك يا ابو طالب ... وانت من اليوم ح تعرفي انا منو

وخلت فاطمة واقفة تعاين ليها لحدي ما اختفت من قداما وفاطمة مبتسمة وشكلها آخر امبساط

ولما انتبهت جيهان للشباب المعاهها لقت الكل منتبه للموقف الحاصل وهشام ظهر بعد شوية وسلمو عليهم وايهاب همس لي هشام بي كلام .. وهشام استأذن منهم ومشطوالي

* هشام مالو مشطوالي كده انت قلنا ليهو شنو

سفيان سأل ايهاب

* هشام لازم يوقف البت الاسمها فاطمة دي في حدها ماشفتو كلكم تصرفا مع البت المسكينة دي

جيهان لقتا فرصة عشان تعرف منو البت دي

* ايهاب انتو بتعرفو البت الكانت بتتكلم مع فاطمة دي

* انتي مابتعرفيها ولا شنو

ردا عليها ايهاب بي استغراب

* مابعرفا .. لكن شايفة فاطمة شايلهو معاها ثقيل .

وهنا ردت رنده بهدؤ

* دي ربا ابوطالب حبيبة هشام عبدالله

* اهااا عشان كده

وضحك ايهاب

* ايوواااا عشان كده ياشينة

وغمز ليها ايهاب غمزة خلت رنده تحمر ليهو زي ايام زمان

* سفيان رنده بعد شوية ح ترميني بي طوبة ... في شنو يارنده انا قلنا حاجة اسه

وهنا جيهان قالت ليهو

* لو بتعرف ريا ممكن تعرفني عليها ... ضروري ولازم

* حاضر ياستي مع انو ريا ما عندها اختلاط بي ناس كتير لكن بحاول اعرفك بيها

* اوكي

* لكن ممكن اعرف السبب

وغمز ليها تاني

* ايها عشان راسك مايودي ويجيب .. فاطمة مستقصدة ريا وشكلها عملت معاها عملة تاني ... صراحة ريا عجبني قبل ما اعرف هي متوفعلا وكان نفسي اعرفا عن قرب

* اهااا كده بس .. حاااa

* يلا انا لازم امشي اشوفكم بكرة

وغادرت جيهان الشلة

واتفرق الاصحاب كل في اتجاه وجيهان مشغولة بي ريا وزنده كبر جواها احساس انو جيهان وايهاب في بينم حاجة وايهاب بمجرد ما جيهان طلعت استاذن وطلع وراها طوالي عشان يخلي الحبايب علي راحتهم ومش يفتش علي هشام لانو عاوزو ضروري في حاجة شافا قبيل ويمكن تكون ليها علاقة بي نقاش فاطمة وريا .. وربنا يستر من فاطمة وخبثها واسلوبا الملتوي لأنها لو بدت تضرب ريا تحت الحزام وتدخلها في السكك دي هو كمان ح يقيف ليها عشان بت الناس دي مايدخلوها في متاهات ماليها اول ولا آخر

لما هشام كان قاعد مع اصحابو ايهاب قال ليهو انو شاف فاطمة ومعاها معتز ابراهيم داخلين المكتب معتز ابراهيم ومعتز ابراهيم رغم انو استاذ في الجامعة إلا انو عندو سلوكيات مشبوهة لكن مافي زول قدر يمسك عليه حاجة واليلم فاطمة حسان مع معتز ابراهيم اكيد حاجة مامزبوبة وهو اول ماسمع الكلام ده خاف انو فاطمة تكون بتجهز لي ريا في مصيبة ومعاها معتز ابراهيم ... عشان كده طلع يفتش علي فاطمة حسان لكن مالقاها ونفسو كان يمشي لي رايا لكن قلبو المجروح خلاهو ينسي الفكرة .. و

ايهاب جا لقاها واقف محتار ...

* عملتا شنو

* مالقيتا اختفت

* وريا

وسكت هشام مسافة وبعدين قال

* ماعارفا وين وما عايز اعرف

* هشام انا شفتا رباداخلة مكتب معتز وبعد شوية ريا جات طالعة منو بالمنظر الشفناهو كلنا ... اكيد ضايق ريا بي حاجة واكيد فاطمة ليها يد ... عايز تقيف مكتف يديك عشان زعلان من موقف ريا العملو معاك ... ريا كانت مخدوعة وفاطمة طبخت الحكاية كويس

* ريا ما قيمتني

* ريا بت بلد ومابتعرف الخباثة واكيد لما تشوف ورقة زواج عرفي عليها اسمك اكيد ح تصدق .. اي واحدة في مكانا كانت ح تتصرف نفس تصرفا

* وين حبنا ووين الثقة البيئاتنا

* خليك منطقي ياهشام .. علي كل ده ما وقتو خلينا نشوف ريا ونعرف منها الحاصل شنو بدل مانخليها لي فاطمة كل يوم تمهزل فيها وتدخل في مواضيع ومشاكل هي ماقدرها

* عايزني اتكلم معاها كيف وبني ياتو صفة

* بالصفة الخلتك تجري ورا فاطمة عشان تبعدا من طريق ريا .. بي صفتك زميل .. راجل وخايف علي زميلتو .. بي اي صفة ياخ المهم نعرف فاطمة مالا مع ريا

ايهاب اقنع هشام انو يتكلم مع ريا وعشان ما يكون في اي حساسية في الموضوع طلب منو انو يتصل عليها او يلاقيها المهم هو ما يكون معاهم لانو ريا ممكن تتحسس منو وماتقدر تقول حاجة قدامو

لكن هشام ماقدر يلاقيها او يكلمها في نفس اليوم عرف انها رجعت الداخلية والموبايل حقها مقفول

وصل هشام بيتو واتكلم شوية مع ايهاب عشان يوريه انو ماقدر يلاقي ريا او يكلمها وبكره بمشي ليها الكلية ويتكلم معاها

ورقد في سريره ومقلق ماقدار ينوم .. ودخل عليه اخوه قصي وقال ليه عن خبر سفرو المفاجئ

* انا احتمال اسافر خلال اسبوع

* ثاني ...

* لازم اسافر انت ناسي شغلي هناك لازم ارجع

* كنتا قايلك خلاص خليت الغربة وح تقعد نهائي لانك قعدتا فترة طويلة المرة دي وما جبتا سيرة انك راجع ثاني

* هنا ماقدر اعمل حاجة او اطور من نفسي لكن بره المجال اوسع وفرصة التطور والنجاح اكبر واسرع .. لكن كل ما القا فرصة برج عارفي زي السمكة مابعرف اعيش بره الموية وماقدر ما اشوفكم ولا ما ازور بلدي

* ربنا يوفقك ...

* في حاجة كنت عايز اسألك منها

* حاجة شنو

* قصدي شخصية ... زميلتك الكانت سايقا العربية

* قصدك جيهان بلال

* اسمها جيهان

* ايوه .. مالك يادكتور السنارة غمزت ولا شنو

وابتسم قصي وهو بقول

* ماعارف والله لكن فيها حاجة غريبة جذبتني ليها

* جيهان بلال بت جدعة لكن بصراحة انا يادووب عرفتها من فترة بسيطة

* اتمنيت لو كنتا قاعد فترة اطول كنتا اتعرفتا عليها اكثر

وعاين هشام لي اخوهو بي استغراب

* تعرف ياقصي دي اول مره اسمعك بتتكلم فيها عن بت ... والله جيهان طلعت ماهينة جابت راسك

* ماكان عندي زمن عشان افكر في اي حاجة غير مستقبلي لكن شكلو ماعندي نصيب السفر الظهر فجأة ده ما ح يخليني اعرفا او اتكلم معاها ... ياسيدي خليها للزمن مامعروف البحصل شنو

* لو انت معجب بيها فعلا ممكن تتعرف عليها ... السفر مامشكلة

* لا ياهشام ماعايز اشوفا مره يبقا كلامنا تلفونات او نت .. انا عايز انسانة تكون موجودة في حياتي فعلا وانا كمان موجود في حياتا ... خليهو الموضوع ده اسه يمكن لما ارجع تاني يكون لي نصيب والاقيةا واعرفا

* انت معقد الموضوع ساي

* مامعقدو ولا حاجة ماعايز اكون زي المغتربين البنزلو عشان يخطبو واحدة ما شافوها الا . لثواني او يمكن حتي مايكونو شافوها الا في صورة

* يازول علي راحتك ... لكن لو انت فعلا فكرتا في جيهان بلال انا بأيدك جيهان بت اي واحد بتمناها

* وانتا

وسألو قصي بصورة مفاجئة

* هههه يادكتور انا لو ما كان قلبي مشغول كنتا ح اخطف جيهان خطف .. لكن خلاص قلبي . مشا حنة تانية

* لسه مع ريا .. مش قلنا سبتها

* سبتها وقلبي لسه معاها

اول حاجة عملا هشام اول ما وصل الجامعة الصباح انو مشا لي ريا في الكلية وبرضو مالقاها وسأل منها صديقاتا وعرف انها ماجات الجامعة وانها قالت تعبانة شوية وماجاية الليلة .. وبرضو تلفونا لسه مقفول وطول اليوم وهو يحاول يتصل عليها ولسه مقفول مامن عادتا تقفل تلفونا لانو اهلا بتصلو عليها دايم عشان يطمئنو عليها وغريبة تقفلو من امبارح فإما يكون عطلان او هي قاصدة تقفلو ... وقلق شديد عليها وقرر يصل ليها ويشوفا ويتكلم معاها بي اي طريقة

واتصل علي جيهان

* الو جيهان وين انتي

* اهلا هشام .. انا داخله محاضرة اسه

* طيب بعد ما تخلصي ارجعي لي ضروري عندي مشوار وانتي ح تساعديني فيهو

* لو عايز العربية تعال شيل المفتاح

* لا عايزك تمشي معاي

حست جيهان انو الموضوع ممكن يكون بخص فاطمة او ريا

* اوكي اخلص محاضرتي وبكلمك

ودخلت جيهان المحاضرة وبالا مشغول في المشوار العايزا فيهو هشام
اول ما خلصت المحاضرة لقت هشام ومعاها ايهاب واقفين منتظرنا ...

* كويس انك هنا كنتنا ح اكلمك اسه

* انا واقف من بدري منتظرك

وضحك ايهاب

* ما قادر يصبر

* ايوه ما قادر اصبر قلقنا شديد

* فهموني الحاصل شنو

وردا عليها ايهاب

* ياستي ريا من امبارح تلفونا مقفول وما جات الجامعة وهشام قلقان عليها وعايز يعرف مالا امبارح وليه فاطمة
اتكلمت معاها ك

ده

* طيب ممكن اعرف انا ممكن اساعدكم بي شنو

وهنا ردا هشام

* لازم اشوفا ولو مشيت ليها الداخلية ح اعمل ليها شوشرة لانو الكل عارف علاقتي بيها وكيف انتهت ويمكن كمان
ماقبل تشوفني او حتي حرس الداخلية مايقبلو يخلوني اشوفا لاني ما قريبا

* عايزني امشي اكلما ليك

* عايزك تلاقيها وتوريها اني لازم اشوفا وياربت لو تقنعنيها تطلع معاك طوالي

وابتسمت جيهان

* مع انها مابتعرفني ومعارفة اذا ح تقبل كلامي او تطلع معاي لكن عشان خاطر فول فريد ح امشي معاك واحاول
اقنعا تلاقيك

وضحك ايهاب

* ابسط ياعم الفول جاب فائدة اخيرا

جيهان كانت متشوقة انها تلاقي ريا وتتعرف علي البت الشغلت قلب هشام عبدالله وخلتو ماشايف غيرا

الجزء 4

اتحركت جيهان ومعها هشام ناحية الداخلية الساكنة فيها ريا وكل مرة تسرق نظرة لي هشام كان اما مشغول بالنظر للخارج وهي متأكده انو عقلو وقلبو مشغولين علي ريا واما بعيد الاتصال علي ريا عسي ولعلها ترد عليه ... تأكدت جيهان انو هشام بحب ريا فعلا وقلبو مشغول بيها هي وبس وانو مابعين لي اي واحدة ثاني غيرا .. والدليل علي كده انو طول الفترة كان فيها بعيد من ريا ما حبا غيرا ولما بدت جيهان تعرفو عن قرب ماشافتو طول الفترة دي بتكلم مع بت او عن بت بي اي صفة خاصة .. حتي محاولات البعض تفسير وجودو معاهم في شلتم بي صورة شبه دائمة انو يحاول يتقرب ليها .. هي اكثر واحدة عارفة انو الفكرة دي ماصحيحة لانو ما حصل حتي ابداء ليها مايدل علي انو عندو تجاهها اي حاجة خاصة وهي بدت تعجب بيهو وببي شخصيتو وببي احترامو لي نفسو لكن حبست الاعجاب ده جواها عشان مايتطور لي حاجة هي متأكده انو ما ح يكون ليها مكان في قلبو ... قلبو المشغول بي ريا وماقادر ينساها

وظلعت من شرودا علي صوت هشام

* ريا عنيدة لو عرفت اني معاك يمكن ماترضا تقابلك

* بحاول معاه وان شاء الله خير

* ح تتصرفي كيف معاه ووح تقولي ليها شنو

* ماتشغل نفسك اكيد ح القا لي مدخل واخش بيهو ليها .. المهم النتيجة

* ضغطتنا عليك لكن مافي زول غيرك ممكن يساعدني

* يازول ضغط شنو .. تصدق انا شفتا ريا قبل كم يوم وما كنتا عارفة انو دي حبيبتيك وبالجد كان نفسي اتعرف عليها بس ما جات فرصة .. ويمكن دي تكون فرصتي

وتلفون جيهان دقا ولقنا رنده

* ايوه يارندوش وين انتي

* انتي الوين

* انا عندي مشوار ضروري بعدين بحكي ليك

* جيهان عايزاك ضروري اول ما تخلصي مشوارك تعالي لي البيت

* مالك يارنده في شنو

* لما تجيني ... بس ما تتأخري

* اوكي

رنده شغلت بال جيهان بي اتصالا . ولازم تمشي ليها . عشان تعرف صاحبتا مالا ... وصلو الداخلية ونزلت جيهان وخلت هشام في عربيتا ودخلت وفي الاستقبال طلبت انها تقابل ريا ابوطالب وقالت انها جاية ليها وصية تخصها وريا جات عشان تشوف منو الضيفة البتسأل عنها

* وين الضيفة البتسأل عني

سألت الاستقبال

وردت عليها جيهان

امبارح قلب عليك الجامعة كلها وما لقاك وبحاول يكلمك في التلفون لكن تلفونك مقفول .. لو انتي لسه بتحبيهو او علي الاقل بتعزبهو امشي اتكلمي معاها هو ح يموت عشان يطمئن عليك

* وانا ضممني شنو ما تكون ده واحدة من حركات فاطمة حسان وتكون مدبره لي مصيبة تاني وجاية انتي عشان تساعدنيها

* اوكي .. خدي تلفوني وكلمي هشام بنفسك عشان تتأكدي من صدق كلامي ...

ومدت تلفونا لي ريا وريا بتعاين بي حيرة للبت الفجأة دخلت عليها بدون سابق معرفة وبتقول انها بتحاول تساعدنا وتقيف معاها ضد فاطمة .. اخدت ريا منها التلفون ودقت علي رقم هشام بتردد ومن اول جرس ردا هشام بلهفة

* لقيتها .. لقيتي ريا .. ريا كويسه

لما سمعت اللهفة الفي صوتو حسست بي شوق كبير لي هشام هشام الضيعتو في لحظة شك كانت السبب فيها فاطمة .. وما قدرت ترد عليه وادت التلفون لي جيهان وعيوننا بتحكي عن حالا لما سمعت صوت حبيبا وهو بسأل منها وكلو شوق ليها .. وجيهان ردت عليه وهي مبتسمة لانها عرفت من ملامح ريا انها لسه جواها شعور جميل لي هشام

* ريا كويسة ياهشام اهي معاي .. شوية ونجي عليك

وقفلت الخط

* انا قلنا لي هشام انك ح تلاقيهو ما اظن انك ح تكسفيني

وطلعت ريا بسرعة غيرت هدوما وطلعت مع جيهان عشان تلاقي هشام الكان منتظر حبيبته وكلو لهفة وشوق

ريا عاملة زعلانة وهشام ماعارف يقول شنو وجيهان قاعدة في نص الاتنين ومحتارة فيهم وفي صمتهم

* اسمعو هنا انا ماشه وح اخليكم مع بعض ان شاء تقعدو ساكتين لي الصباح انا العلي عملتو ... يلا اشوفكم بكرة واوعا ما توروني الشمار وعليكم الله اتكلمو زهجتوني ياخ .. بالاي

ومشت جيهان وخلت الحبيين ونظرات العتاب والشوق واحاسيس كثيرة متضاربة غلب عليها الحب الخلا هشام اول ما يعرف انو حبيبته ممكن تكون واقعة في مشكلة يجري عليها ويحاول يحميها مهما كلف الأمر .. وقطع هشام حبل الصمت

* ماعايز اسمع حاجة عن كل الفات ولا عن اي حاجة حصلت بينا .. لكن عايز افهم فاطمة مالا معاك .. ولي شنو قافلة تلفونك وماجيتي الجامعة لي شنو ماتكون فاطمة السبب

* ماعارفة البت دي عايزة مني شنو ما كفاية فرقنا

* مالا معاك ومعتز الزفت ده الدخلو شنو في الموضوع بينكم

* معتز بهدني

* بهدك .. كيف يعني ولي شنو اصلا يهدك عندو عندك شنو

* معتز متفق مع فاطمة قال لي اما ا عتذر لي فاطمة قدام الناس واخليها ترد لي الكف الضربتو ليها او يسقطني في الامتحان

* ده كلام فارغ هي الحكاية لعب ولا الجامعة حقتو ينجح ويسقط علي مزاجو

* ياريت لو الكلام وقف علي كده

* في شنو تاني

* حضرتو بتجرأ ويطلب مني طلب وسخ عشان ينسي كلام فاطمة وينسي موضوع الامتحان

هشام وشو بقا ستين لون وضرب التريزة القاعدين فيها بي يدو بكل قوة وغضب

* الكلب .. يتجرأ ويقول كده

* هشام اهدا شوية الموضوع ده مابتحلا بالغضب ... لازم نشوف حل يطلعني من الورطة دي ويكشف فاطمة حسان ومعتز علي حقيقتهم

*

اسكت .. اسكت كيف فاطمة اتعدت حدودا زمان وسكتا عشان قلنا دي واحدة مهووسة ما اكتر لكن يصل الحد انها تضيعك وتضيع مستقبلك وكمان عايزة تذلك قدام الناس .. لاا ماعشتا لو خليتا تحقق مرادا ولا عستا لو خليت معتز يلمس شعرة منك او حتي يهددك

* اهدا ياهشام وخلينا نفكر براحة عشان نعرف نتصرف كيف ونعمل شنو قبل ما الكلاب ديل ينفذو تهديدم

جيهان وصلت عند رنده ولقتا قلقانة ومحتارة

* مالك يارندوش تلفونك مارحني .. في شنو

* انا زاتي ماعارفة في شنو

* كيف يعني في حاجة حصلت .. سفيان كويس معاك .. انا طلعتا وخليتكم مبسوطين

* ايوه لحدي ماطلعنا ونحنا كويسين

* طيب حصل شنو تاني .. اتشاكلتو ؟

* ابدا والله ... لكن جاهو تلفون وشكلها امو لانو لما ردا قال يا امي .. وبعد شوية شكلو زي القالت ليهو كلام ازعجو لانو حتي ماوصلني زي عادتو .. اعتذر لي وقال عايزنو في البيت ضروري .. ومن ما مشا ما اتصل علي تاني وحاولت اكلمو مابرد علي تلفوناتي ضربتو ليهو اكثر من عشرين مرة وبرضو مابرد

* يمكن التلفون مافي يدو

* مستحيل .. وحتى لو ماشايو حاليا اول ماخل البيت اكيد كان معاهو .. هو متعود يضرب لي عشان يطمئن اني وصلنا البيت .. لا كلمني ولا سأل فيني

* يابت ماتجربي كده .. عادي ممكن يكون تلفونو في الشاحن او . حتي يكون عندهم ضيوف وماقادر يرد

* لا ياجيجي قلبي ماكلني شديد علي سفيان

* روقي يارندة بكره بتلاقيهو وتعرفي هو مالو

* لا لا مابقدر اقعد كده لي بكره

ورنا تلفون رندة وشالتو بسرعة ولقتو سفيان متصل عليها

* الو .. حبيبي مالك ماكلمتني من قبيل

* لا انا لسه في تانية ما دفعة هشام .. لكن الظروف مامعروفة .. لانو بسافر الوالد والوالدة عايشين بره

* اهااا يعني مغتربين زينا

* امي امريكية بس جات السودان فترة بسيطة وصادف ابوي كان هنا في السودان للدراسة ولما سافرت لحقا الوالد بعد سنة واتزوجو وانا بقيت بين هنا وهناك ...

* ههههه يعني انتي مكس نص سوداني ونص امريكي

* بس بمووووت في السودان ولو ما ابوي وامي هناك مابمشي

* وانا لو ما وضعي هناك احسن وبستفيد اكثر كنت استقريت هنا لكن كلها فترة احقق الحاجة العايزا وارجع تاني ما ناوي استقر هناك واضيع عمري كلو في الغربة بعيد عن اهلي

* تمام كده ربنا يوفقك

* وانتي كمان ربنا يوفقك .. يلا استأذنك اشوف زولي ده قبل ما يمشي علي اي مكان تاني وما اقدر الم فيهو تاني

* اوكي تمام خيلنا نشوفك قبل ما تسافر

* ربنا يسهل

رنده قلبها مقبوض من امبارح ولما شافت سفيان اتوترت اكثر لانو ابدًا مكان طبيعي

* مالك حبيبي مستحيل ده يكون مجرد نقاش عادي المخليك قالب خلقتك كده

* مافي حاجة يارنده مجرد ضيق وشوية وبروح

* ياريت يكون شوية ضيق وان كان احساسني غير كده

* لا بس الوالدة بقت حساسة شديد من يوم وفاة سيف وكلو واقع علي دماغي ولازم استحملا لحدي ما اعصابا تهدا شوية

* ماتشد معاها انت براك كنتا بتقول متعلقة بيكم شديد واكيد وفاة سيف المفاجئة اثرت عليها .. خليك جمبها واستحملا ما تخليها تزعل منك

* والله عارف كل كلامك ده لكن امبارح طلبت من حاجة مابقدر عليها وهي زعلت مني شديد لما اتناقشتا معاها

* دي

امك لو طلبت الدنيا تديها ليها

* لو طلبت روعي تحت امرها .. لكن هي طلبت حاجة مابي يدي وصعب علي احقق رغبتا دي

* مالك ياسفيان في شنو

وسكت سفيان ووشو في الأرض وهو ماعارف يقول شنو لي رنده

* سفيان معقولة حاجة تضايقتك للدرجة دي وماعايز تحكيها لي

* ما عارف اقول شنو

* قول الحصل كلو يمكن ترتاح لما تتكلم وتفضفض

* ياريت لو كان الكلام بريح ... ما اظن خايف الكلام يزعلك

وهنا رنده اتحيرت من كلامو ... ليه تزعل في حاجة بينو وبين امو .. ولا قصدو شنو حيرا بي كلامو ده اكر من اول

* احكي ياسفيان ... لازم اعرف انت مالك

* ح احكي ليك لكن اوعديني ماتزعلي

* احكي ياسفيان انا خلااص راسي داير يطق

* امي خطبت لي بت خالتي وبدون ماتشاورني

خبر حرق قلب رنده وخلاها ساكتة ماقادرة تقول اي حاجة وخلا سفيان قلبو مقطوع عليها

* ما قلت ليك كلامي ما ح يريحك

* كيف يعني تخطب ليك

* كيف دي انا ذاتي ماعارفا كل العارفو انها ليها فترة ماسكة في كلام واحد انها فقدت سيف ومافرحت بيهو وبي عيالو وكل مره تقول لي لازم تعرس ... وده الخلاني متشجع اكر في علاقتي بيك ونويت اقول ليها اني عايز اخطبك ... ومن كم يوم قلت ليك حاضرا انا موافق اعرس .. وشكلها ماصدقت طوالي وبدون ما ترجع لي خطبت لي بت خالتي كلمت البت وامها وابوها وكمان قالت ليهم انو ح نجيههم يوم الجمعة عشان نتقدم بي صورة رسمية .. ختتني في موقف صعب خالتي وبتها وراجل خالتي القاعدين منتظرين وانا ما عارف اتصرف كيف امي ماعايزة اي تفاهم ورافضة اي كلام معاها وقلتا ليها انا بحب واحدة تاني وعمايزاها تكون مرتي هاجت وزعلت وقالت مافي ارتباط بي اي واحدة تاني غير البت الإختارتا هي وبس

ورنده ختت يدها في راس ومعارفة تقول شنو وفجأة قامت علي حिला

* انا راجعة البيت

وقام سفيان وراها

* رنده مالك اقعدي خيلنا نتفاهم

* ماقادرة ياسفيان .. ماقادرة اتكلم ولا افهم ولا افكر في اي حاجة خليني امشي بيتنا احسن

* طيب يلا عشان اوصلك اوصلك

* لا ... انت خليك هنا .. بخلي ايهاب ولا جيهان يوصلوني

* كيف يعني اخليك براك وانت في الحالة دي .. انتي ماعايزاني اكون جمبك

* محتاجة اكون براي عشان اقدر افكر كويس في كلامك ده

* يعني مصره علي كلامك

* خليني علي راحتني ياسفيان ما تضغط علي اكر من كده والله ما قادرة استحمل اي كلمة تاني .. لو عايز تريحني شوف لي جيهان ولا ايهاب عشان امشي بيتنا بسرعة ماقادرة اقعد هنا ولا ثانية واحده

* طيب اهدي ماتتعصبي جيهان لسه ماجات .. لكن خليني اكلم ايهاب اشوفو وين عشان يجي يوصلك

الجزء 5

رندة سرحانة وملامحا مايتقول اي حاجة عن الشي البتفكر فيهو وايهاب مشغول عليها مامن عادتا تكون ساكتة وسرحانة كده وحتى شكل سفيان لما جا ساق رندة ماعجبو لكن ماسأل من حاجة ولاحبا يتدخل بينم خاصة انو رندة شكلها ماحابة تتكلم

* ممكن اعرف مالك ساكتة كده ومادايرة تفتحي خشمك بي كلمة

* خليني عليك الله يا ايهاب في الانا فيهو .. والله ما قادرة اتكلم

* مابخليك من بتين بتدسي مني حاجاتك ... ياني انا ايهاب صاحبك واخوك ولو ما وقفنا معاك البقيف معاك منو غيري

* عارفة يا ايهاب لكن الانا فيهو لا انا ولا انت بنقدر نحلو

* انتي احكي لي يمكن ربك يفرجا علي يدي

* سفيان ... سفيان امو خطبت ليهو بت خالتو

* ده كلام شنو كيف تخطب ليهو ... وهو رايبو شنو

* لما رفض زعلت منو وحلفت عليهو الا يعرس بت خالتو ولا ماعافية ليهو

* ده كلام عجيب ... وانتي اسه صاره وشك وقالبة خلقتك عشان كده

* عليك الله يا ايهاب ده ماوقت هزار ... عايزني اضحك واقهقه ولا شنو

وردا عليها ايهاب بي جدية

* رنده انتي بتحبي سفيان . ولا الحكاية عندك ونسة وبرنامج تملي بيهو زمنك وبس

* من بتين انا كنتا كده انتا عارف انا زولة جادة في المواضيع دي .. و اكيد بحبو

* والبحب زول لما يلقاهو في مشكلة بقيف معاهو ولا بهرب ويخليهو براهو زي اليتيم

* قصدك شنو

* قصدي واضح ماتبقي ضعيفة وتستسلمي .. دافعي عن حبك واقيفي جمب سفيان .. هو محتاجك جمبو في الوقت ده عشان يتقوا بيبك لكن لما تبعدي وتخليهو براهو ح يحس انك ما وفقتي معاهو

* دايرني اعمل شنو اقول ليهو اخسر امك عشاني وخليك معاي

* لا ... لكن خليك جمبو عشان يعرف انك معاهو في الحلوة والمرة وهو لما يلاقاك معاهو وقريبة منو وبتسانديهو في محتنتو بقدر يقنع امو انو ماعايز غيرك

* ماقادرة ... لو امو اصرت علي موقف ح يحصل شنو .. اكيد ح يرضيها ويسيبني

* علي الاقل اسمك دافعتي عن حبك ما جرتي من اول مشكلة تواجه علاقتكم

* انتا شايف كده

* المنطق بقول كده ... ما تستسلمي لي اي حاجة تلاقيك .. انتي لسه ح تشوفي كتير لازم تتعلمي المواجهة الهروب مابفيدك

وحكي سفيان لي جيهان كل التفاصيل لحدي تلفون رنده الطمن قلبو شوية بعد ما خلتو قلبو واقع من المنظر
الطلعت بيهو من الجامعة

* لكن امك صراحة صعبتا ...

* شفتي المصيبة الانا فيها

* كدي اول وريني منو العروس في بنات خالاتك

* وعد بت خالتي سعاد

وهنا ضحكت جيهان ... وسفيان عاين لبها بي استغراب

* البضحكك شنو قدر ده

* انتا متأكد انو وعد بت خالتك وافقت عليك

* والله ما عارف موافقة ولا رافضة ..

* ياسيدي محلولة ... انا عارفة انو وعد بتحب ود عمها ... وشكلها ح تكون اتزنقت نفس زنقتكم دي كده

* وانتي جبتي الكلام ده من وين

* انت ناسي انو

انا بعرف اهلك كلهم ... ووعد واخواتا ايام الوفاة ساقوني بيتا معاهم وسمعتا حكاية وعد مع ود عمها

* طيب اتصرف كيف عشان اعرف هي موافقة علي ولا رافضاني ... حتي ولو الكلام القلتيهو كان صحيح .. مش يمكن
تكون زي ماقلتي اتزنقت زي كده وماقادرة تقول لي اهلا لا

* دقيقة بس اعمل تلفون وبعدها نشوف البحصل شنو ... لكن اسمع هنا لو الموضوع ده اتحلا لا لازم تخطب رنده
ماداييرين جرجرة تاني تقوم امك تشوف ليك عروس تانية مانقدر نخرجك منها

* انتي خارجيني من وعد ولو قلتي لي اعقد علي رنده بعقد بس حلي لي الورطة دي

* خلاص خلي الكلام الكثير عشان اعرف اتصرف ... يلا باي

* ماشة وين

* ماشة احل ليك مشكلتك ... ما اصلو ده بقا برنامجي اليومي

وطلعت جيهان بي عربيتا واول ما وصلت البيت كلمت وعد بالتلفون

* وعد ده كلام شنو السمعتو من سفيان ده ... انتي خليتي حبيبك ولا شنو

* ورطة يا جيهان وماعارفة اطلع منها كيف

* ورطة شنو انتي لسه دايرة ودعمك ولاشنو

* ايوه لسه عايزاهو وخلاص كان جاي يخطبني وامي وابوي عارفين لكن خالتي فاجأتنا وختلنا محرجين ماعارفين
نتصرف كيف

* اهااا يعني ناس بيتكم عارفين برنامج ود عمك

* عارفين ومباركينو لكن خالتي دخلتنا في حنة ضيقة وامي خايقة عليها عشان هي عارفة انها متأثرة شديد بي وفاة سيف

* يعني انتي مادايرة سفيان

* انا بحب ودعمي وامورنا كلها ظابطة مع بعض وسفيان ان شاء الله ربنا يديهو نصيب احسن مني

* مادام ده كلامك معناها انا احكي ليك الكلام العندي بي قلب جامد

* كلام شنو

* اسمعي ياستي

وحكت لي وعد عن علاقة رنده وسفيان وحبهم وانو امو اتصرفت من غير ماترجع ليهو

* خالتي بالغت والله ... لكن مادام كده انا قلبي بقا قوي .. بكلم حبيبي واخليهو يجيب اهلو وتاني مافي زول بقدر يقول حاجة

* يمكن مايقدر يجيب اسه

* هو المفروض كان يجي هو وعمي ومرة عمي بكرة لكن لما خالتي جاتنا وقالت عايزاتي لي سفيان قلت ليهو يصبر عشان نعرف نحل الموضوع لكن خاينا نخت أكل قدام الامر الواقع بعد كده خالتي ما يكون عندها كلام تقولو

* واملك وابوك ... امي امرها هين وابوي اصلا داير ود اخوهو

* والله كده تكوني حليتيها بس ماتقوم تسبب ليك مشكلة مع ناس بيتكم

* ما اظن لانهم زاتم كانوا محرجين وماعارفين يحلوها كيف ويقولو لي خالتي شنو

* لو كده بيقا محولة

* بخلي ابوي يعتذر ليهم ويقول ليها البت دايرا ود عمها من زمان ولما انتو طلبتو رجعنا شاورناهو وقال هو لسه عند رغبتي .. ما اظن بعد كده تقول حاجة

* كده تمام كلام مضبوط

* يلا انا من هنا وعلي ابوي وامي . لازم الليلة اخت حد للحكاية دي

* خلاص وريني عملي شنو

* هههههه طمني سفيان اكيد يدو في قلبو وحالتو زي حالتي الايام الفاتت

* هههههه حاضر بس انتي اديني النتيجة

* تمام بكلمك واوريك عملتنا شنو

* اوكي .. يلا تسلمي ياوعد .. باي

والمسا رجعت وعد تكلم جيهان تاني

* زبطتا الموضوع وما زحيت من جمب ابوي إلا لما خليتو يتصل علي خالتي ويعتذر ليها ... وحبيبي بكرة المسا جاي هو وامو عشان يثبتو الموضوع . ويبقا رسمي وما اظن تاني يكون في كلام بعد ده

* تمام ياستي مبروك وربنا يتمم ليك علي خير

* خلي سفيان يلحق يخطب حبيبتي كمان قبل ما خالتي تجيب ليهو عروس ثاني

* هههههه يارب تتسهل وما تقيف ليهو في ثاني وترفض

* خليهو يدق الحديد وهو ساخن اسه بتكون زعلانة عشان نحنا ماوافقنا بيهو ولو عرض عليها موضوعو يمكن توافق

* احتمال كبير .. اصلو في كل الحالات لازم يجازف المهم انو المشكلة الاساسية اتحلت تشكري ياستي

* مفروض اشكرك انا لو ما كلامك معاي كنا ح نتورط نحنا الاتنين في خطبة مافي زول فينا دايرا او علي بالو

طبعا سفيان ضارب ستين مره اثناء ماهي بتتكلم مع وعد واكيد عايز يعرف هي عملت شنو

* ياناس صبر مافي جننتني تيت تيت ما خليتني اتكلم مع بت الناس دي كويس

* المهم الحصل شنو ... امي شايفا تهرج ساي شكلو الموضوع طرشق

* هههههه المهم بكرة ح تعزمي شنو حلوة مازبطتا ليك موضوعك وطرشقتا ليك العرسة

* ياخي انتي اطلبي الدايراهو بس وريني عمليتي شنو

وحكت ليهو تفاصيل مكالمنا مع وعد كلها

* شوفي يا جيهان بلال اسه لو طلبتي روجي بديك ليها عشان فكيتني من ورطة ما كنتا عارف اطلع منها كيف

* فووووول

* شنو الفول

* بكرة دي من الصباح القاك جايب لي فول مضبوط وعلي حسابك وكده نكون حباب

وقعد يضحك سفيان من جوه قلبو

* بس كده قدرة فول كاملة تضربي لحدي ماتقولي بس ... هو نحنا عندنا كم جيهان بلال

اول منظر شافو ايهاب لما وصل الجامعة رنده وسفيان مبسوطين وبضحكو وهشام جاي ومعاهاو ربا وطبعا الاتنين مابتقدر تعرف الجواهرم شنو

* اوووو الليلة الحباب اتلمو ... لاااا كده انا اتصرف واشوف لي مزة احبها ولا انتو تتصرفو لي في مزة

ضحك سفيان علي صاحبو وكشرت رنده تكشيرتا المعهودة لما ايهاب يرمي واحدة من تعليقاتو الهزلية

* نفسي اشوفك يوم جادي ... هي مرة وااا واحدة وبس ما اظنك تكررا ثاني

* ومنو القال ليك انا ماجادي

وووصل هشام وريا وعرف هشام ربا ورنده

* ربا ابو طالب .. ربا دي رنده صديقتنا العزيزة

* اهلا بيبك ياربا

رحبت رنده بي ربا وسلمت عليها ودعتا عشان تقعد معاها

* اتفضلي اقعدي مع المجانين ديل

* شكرا ليك يارنده مره تانية لازم احصل محاضرتي

* اوكي مافي مشكلة

وهمست ربا لي هشام

* ح اعمل الإتفقنا عليهو

* تمام

ردا عليها هشام بهدؤ وبعدها غادرت ربا عشان تلحق محاضرتا

وسألت رنده

* غريبة الليلة وين جيهان مامن عادتا تتأخر ولا يكون عندها محاضرة وجات من بدري

ومافي زول جاوبا علي سؤالا وحاولت رنده تكلمنا لكن تلفونا كان مقفول .. وقالت لي نفسها انها بتكون في المحاضرة مادام تلفونا مقفول

ربا قالت لي رنده انها ماشة علي محاضرتا لكن محاضرتا الليلة بتبدا متأخرة وهي عندها مهمة لازم تنفذا و دخلت علي معتز مكتبو .. ولقتو قاعد مشغول في تلفونو ومحاسا بيها وهي داخلة واتفاجأ لما لقاهها قدامو . واتلخبط شديد زي الزول الكان بعمل في حاجة غلط وجا زول شافو

* مالك اتهجمتا كده .. شفتا شيطان ولا شنو

* لا ... لا مافي حاجة .. انتي الجابك شنو

وضحكت ربا ضحكة ساخرة

* كيف الجابني شنو يا استاذ .. انت ناسي كلامك معاي

وحاول معتز يتدارك نفسو ويبطل اللخمة الهو فيها .. ورجع لي خبائثو وهو ببادل ربا ابتسامتا بي إبتسامة خبيثة ومليانة معاني كثيرة

* ياتو كلام فيهم .. نحنا قلنا كلام كتير

* طيب لما تتذكر ياتو كلام فيهم بجيك تاني

واتحركت ربا من قدامو وعملت نفسها طالعة وهو لحقا بسرعة ومسكا من يدها

* ماشة وين بسرعة كده

في الوقت ده جيهان كانت بتقوم بي مهمة خاصة

جدا ... اتصل عليها هشام بالليل ووراها الحصل شنو بينو وبين ربا وحكا ليها عن اتفاق دار بينو وبين ربا .. خطة هي ح تكون طرف فيها عشان يقدر يطلعو ربا من الموقف المخرج الختتا فيهو فاطمة حسان وهي وافقت علي القيام بالمهمة

ووصلت الجامعة من بدري وبقت تفتش علي فاطمة حسان بعد ما إتأكدت من وصول ربا وهشام الجامعة ومن وجود معتز في مكتبو وقفلت تلفونا عشان مافي زول يشغلا لما تحتاج تكلم هشام عشان تديهو الاوكي بإتمام مهمتا عشان هو يقوم بالباقي .. واخيرا لقت فاطمة قاعدة مع شلة كلهم اشكالم غريبة ووقفت قدام فاطمة ونادت

* فاطمة عايزاك ضروري

وردت عليها فاطمة بي استغراب

* غريبة عايزاني في شنو وانتي قاطعاهو معاي ليك فترة

وقامت من مكانا واتجهت ناحية ما كانت جيهان واقفة

* مصلحة لي وليك وحاجة بتهمك ..

* اهالا والله يا جيهان بلال البقيتي تعرفي المصالح .. هههههه اتعلمتي الشفتنة ولا شنو

* خيلنا من الكلام الكثير ويلا عشان ماتضييعي الزمن وتندمي

ومشت معاها فاطمة ونفسها تعرف جيهان عايزة شنو منها .. وبدون ما تحسسا جيهان انها بتوجهها لي مكان معين
بقت ماشة وتتكلم معاها

* انتي طبعا عايزة تاخدي حقك من ربا ابوطالب

* وانتي بتعرفي ربا من وين كمان

* اسمعي كلامي للآخر .. ربا مش كانت حبيبة هشام .. شكلها عايزة ترجع ليهو وانا بي صراحة معجبة بي هشام
وماعايزاها ترجع تاني وتدخل حياتو

وقالت فاطمة بي خبائة

* طلعتي ماساهلة

* كل زول لازم يدافع عن حقو

* طيب وانا دخلي شنو في القصة .. دي

* موش في اتفاق بينك وبين معتز عشان تاخدي حقك من ربا

واندهشت فاطمة لما سمعت كلام جيهان الكانت بتقولو بكل ثقة وسألنا وهي مغيوطة

* جبتي الكلام ده من وين

* مامهم جبتي من وين المهم تعرفي انو معتز بلعب من وراك لي صالحو

* كيف يعني

* معتز طلب من ربا انها تبقا صديقة خاصة ليهو مقابل انو ينسا اتفاقو معاك ويمكن كمان . يعمل فيك الكنتو ناوين
تعملوهو في ربا .. يسقطك في الامتحانات .. وهو معارفو كتار هنا وانتي عارفة كويس انو ممكن يعمل فيك

وكلام جيهان ظهر تأثيرو فورا في فاطمة البدت تهيج وكانو في الوقت داك وصلو قدام مكتب معتز ... وشافت معتز
وهو واقف جمب ربا وماسك يدها والنتين مبتسمين لي بعض ومعتز بعين لي ربا بي نظرات كلها جوع وهو بمني
نفسو انو ح ينول منها مرادو قريب

الجزء 6

والأخيرة

واول ماوصلو قدام المكتب وعرفت انو ربا قامت بالدور المطلوب منها تمام وده من منظر معتز البعاين لي ربا وعينو ح تطلع عليها . وح ياكلا بي نظراتو القذرة .. طلعت تلفونا بسرعة وفتحتو وعملت جرس لي هشام عشان هو كمان يقوم بي دورو ... وحاولت بعدها تلهي فاطمة بي الكلام شوية لحدي ما هشام يتحرك عليهم .. وبدت تحمش في النيران

* شايفة .. شايفة المنظر .. ما قلنا ليك ناوي يبيعك

* بيعع منو .. انا فاطمة حسان هو مابعرفني ولا شنو

* كويس انك اتأكدتي وشفتي بي نفسك .. المهم اتصرفي معاهم وإلا . ح يتفقو عليك و يضيعوك

فاطمة اتحمقت شديد وبقت مابتفكر في حاجة إلا انها تخش عليهم المكتب وتقلبو علي راسم وملت جيهان واقفة ودخلت بسرعة علي معتز وريا وهي مولعة زي النار

اول ماهشام شاف رقم جيهان وقف بسرعة وقال لي اصحابو

* الحقوني سريع وبدون ما تسألوني عن حاجة .. بعدين بحكي ليكم

وسألو ايهاب بي قلق

* في شنو ياهشام

* مافي زمن احكي ليكم المهم يلا معاي ولا الحقوني بسرعة

واتحرك سريع عشان يلحق ربا وجيهان .. ووراها اصحابو الكانو محتارين في هشام مالو اتنفض فجأة كده وقام من مكانو وطلب منهم يلحقوهو

دخلت فاطمة حسان المكتب وهي هايجة ومعتز لما شافا نطط عيونو وماعرف دي جاتو من وين في الساعة دي

* الجابك شنو اسه

* الجابني شنو .. جيت عشان اكشف الملعوب البتلعبو علي انت وصديقتك الجديدة

وردا عليها معتز بي زهج ونفاذ صبر لانو ضيعت عليهو فرصة ما بتتعوض وجات في زمن اصلو مامناسب

* وطبي صوتك ده وشوفي انتي بتتكلمي مع منو

وهنا ربا زادت النار زيادة

* دي جات ناطة من وين اسه ... خلاص امشي انا واخليك معاها ونكمل كلامنا بعدين

وقال ليها معتز بي لهفة

* ماشة وين خليك شوية

* لا ماينفع بعد تشوف الاخت دي دايرة شنو برجع ليك تاني .. يلا اخليكم تحلو مشاكلكم براكم وطلعوني انا منها

في اللحظة دي بره المكتب وصل هشام واصحابو واتسحبت ربا بسرعة من المكتب الكان الجو فيهو مكهرب بين معتز وفاطمة ألبقت ماشايفة قداما وكل الفي راسا انو معتز باعا وريا قدرت تغريهو عشان يبيعا ويميل ناحيتا ويخرب علي فاطمة كل خططا

هشام اول ما شاف ربا طالعة وهي مبتسمة إطمئنا انها قامت بي دورا علي اكمل وجهه والباقي علي فاطمة حسان هي الح تكمل السيناريو الباقي حسب ماهم متوقعين ... ربا طوالي جرت علي هشام

* الحمدلله .. كويس انك جيت

وسألا بي لهفة

* المهم انتي كويسة مايكون واحد فيهم اتعرض ليك

* لا .. لا ما تخاف كلو مشا مزبوط زي ما خططنا .. وفاطمة جوه معاهو ومولعة من الغضب

الاصحاب واقفين مافاهمين حاجة واندهشت رنده لما شافت جيهاان واقفة من قبل ما هم يجو وحست انو في حاجة حاصلة وهي مافاهماها . شنو لكن اكيد ربا وهشام وجيهاان عارفين الحاصل كلو ... وقبل ما تسألا من اي حاجة او حتي يفهمو الحاصل شنو بدا الصراخ والشجار بين فاطمة ومعتز الفضحت فيهو نفسها وفضحت معتز من غير ما تنتبه لأنو الغضب خلاها ما شايفة زول غير معتز البخونا وعازير يقلب عليها

* انتا ياعولاق تخوني انا

* يابت احترمي نفسك وشوفي انتي بتتكلمي مع منو

وحاول انو يمشي ناحية الباب عشان يقفلو عشان مافي زول يسمع صوتا العالي ده .. لكن فاطمة لزتو واتراجع خطوات للخلف وهي بتقول ليهو بي استنكار

* احترم نفسي .. لي انا بتكلم مع منو ... انت شنو عشان يحترموك اصلا .. انت مجرد كلب استريتك بي قروشي شوية قروش تخليك تببع الجامعة كلها .. تجي تبيعني انا عشان ربا اهل العوض دي

* انتي مجنونة ولا شنو ده كلام شنو البتقولي فيهو ده وطى صوتك عايزة تفضحيننا

* خايف ... انتا بتخاف ... وقت انتا داير البت لي نفسك كان تقول من الاول ما تلف وتدور معاي

* فاطمة اسكتي .. اسكتي خلينا نتفاهم براحة

وحاول يهديها عشان يمتص حرارة غضبا وتسكت وتمشي الموضوع قبل ما الموضوع يتطور اكثر من كده

وفجأة قاطع شجارم وصول مدير القسم الجاهو خبر عن وجود مشكلة كبيرة في مكتب واحد من الاساتذة وجا عشان يعرف الحاصل شنو وسمع كل الكلام القالتو فاطمة حسان وشاف معتز وهو يحاول يسكتا وشكلو خايف منها ومن انها ممكن تقول حاجة ضدو

* دي شنو المهزلة الحاصلة هنا دي

ومعتز ماقدر يتصرف وفاطمة يادوب انتبهت انها لمت فيها الناس وانها بي كده عملت لي روحا مشكلة وما عارفة ح تطلع منها كيف

ومدير القسم امر بي تشكيل لجنة للتحقيق في الموضوع وصدر امر بي توقيف معتز عن القيام بواجبات وظيفتو بعد ما عرفو حقيقة تصرفاتو وبعد ما كتير من الشكاوي الاتقدمت ضدو من بعض الطلبة والطالبات الطالبهم بي مبالغ نقدية مقابل انهم يملو في امتحاناتو

اما فاطمة اختفت من الجامعة تماما بعد ما كل الجامعة عرفت بي عمايلا . القذرة وسيرتا بقت علي كل لسان ..
ومامعروف مشت وين

بمناسبة انو قصي مسافر قرر هشام يعمل ليهو برنامج ترفيه هو واصحابو في حديقة مفتوحة ويجمع كل اصحابو
وكمان كان نفسو انو قصي يلقا فرصة ويتكلم مع جيهان يمكن تتطور معرفتم بي بعض مع مرور الايام لانو كان متمني
انو قصي يرتبط بي جيهان لانها بت مافي زيهها وقصي كمان مايل ليها لكن هو داي

ما بأجل فكرة الارتباط عشان مشغول بي شغلو وابحثو

الاصحاب كلهم مبسوطين لمة حلوة وبرنامج جميل وصوت هشام وهو بغني اطرب الجميع وزادت الفرحة لما اعلن
سفيان انو مشا مع ابو هو وامو وخطبو رنده رسمي وقريب ح يعمل حفل الخطوبة ويلبسو الدبل ... وريا مبسوبة
وسعيدة بعد ما خلاص انزاحت الغمة الاسمها فاطمة حسان من حياتا وبدت علاقتا بي هشام ترجع شوية شوية ..
وهشام فرحان بي احلي اصحاب وببي حبيبتو الرجعت ليهو بعد ما كان خلاص فقد الامل في انو قصتم تكتمل فصولا
في يوم من الايام ويكونو لي بعض

ايهاب وجيهان واقفين سوا يضحكو ويتونسو ونظرات قصي البسرقا كل مرة من جيهان وهو شايفا مع ايهاب ..
وايهاب متابيع الحكاية كلها وغمز لي جيهان وهو بسألا من قصي

* شنو ياشينة انتي عاملة غراميات مع قصي اخو هشام عبدالله بدون مانعرف ولا شنو

* غراميات شنو كمان

* انا عارف شايفو من قبيل يكشف ليك ... الشمار شنو احكي

وضحكت جيهان عليهو

* عليك الله يا ايهاب خلي جنك وحركاتك دي .. الزول ده ماعندي معاها حاجة ولو دايرني انا قدامو كان من بدري
اتكلم معاها

* يعني انتي متأكده ماعندك معاها حاجة

* ايهاب الرشيد لو في حاجة كان عرفتها ... انا عزابية زي زيك

* بي مناسبة اننا الاتنين عزابة .. رايبك شنو احبك

وضحكت جيهان

* اصلك ماجادي ... نفسي اعرف بتين ح تخلي حركاتك دي

* ياشينة انا جادي انتي عزابية ومزة وصاحبتي وانا زيك عزابي ووجيه واتحبا . وماتنسي مهندس كمان .. يعني
مستقبلي مضمون

ونهرتو جيهان وهي لسه بتضحك

* ايهاب الرشيد .. عليك الله خلي حركاتك دي

* ياشينة اسمعي هنا انا جادي وكمان الزول البكشف ليك ده لو ما سرقتك منو بجي بخلي خشي ملح ملح ..
وصراحة انتي مزة وتتحبي ولو ما حبيتك ابقا واحد اهل وعوير

* انت مصر علي كلامك ده

* وانتي متخيلة اني بهزر ... شوفي يابت محمد بلال عندك من هنا لحدي ما اخلص امتحاناتي خلال الفترة دي لازم تحبيني وبعدها ناوي اعركك طوالي برنامج خطوبة والكلام الفاضي ده ما بخارج معاي

* غايتو لو ما عارفاك وعارفة جنك كنتا صدقتك

وخلت ايهاب ومشت علي رنده الكانت بتنادي فيها من بعيد

انتهي البرنامج والجميع اتفرقو كل زول علي بيتو وريا من بدري جيهان وصلتا الداخلية ورجعت تاني ... وفي السكة وهشام راجع مع اخوهو .. سألو

* يعني انا اتعب واعمل البرنامج ده كلو عشانك انت وجيهان وبعد ده ولا حتي وقفت اتكلمتا معاها .. انت عارف انو دي كانت فرصتك ويمكن تكون الفرصة الاخيرة ضيعتها لي شنو

* ما اظن جيهان ح تكون من نصيبي

* منو القال كده

* انتو كلكم كنتو مشغولين وما انتبهتو انو في واحد منكم معجب بي جيهان ويمكن يكون بحبها

واندهش هشام من كلام قصي

* واحد مننا غريبة .. البعرفو انو في شلتنا دي مافي زول عندو .. حاجة مع جيهان غير الخوة والصداقة وجيهان كمان مانعدها علاقة بي زول خلاف الصداقة العادية

* يمكن لأنو الزول ده بعرف يدس احساسو كويس ... ويمكن عشان انا كنتا مركز معاهم عشان كده حسيت بيهو ويمكن لانو كل زول فيكم كان مشغول بي زولي وما انتبهتو لي نظراتو ليها

* حيرتني بي كلامك ده وشوقتني اعرف منو الشخصية دي

* اكيد ح تعرفوهو لكن انا ما ح اقول اسمو ... يمكن يكون اعتقادي ده ماصحيح .. المهم لو هو فعلا بحبها اكيد ح تعرفوهو .. ولو لي نصيب معاها اكيد الايام ح تجمعنا بي بعض

وانتهي الكلام بينم علي كده وخلا هشام محتار .. منو الممكن يكون بحب جيهان بلال .. سفيان . والكل شايفو مع رنده وأعلانم لي خطبتم اكيد ح يقطع اي شك في وجود علاقة بينو وبين جيجي غير الصداقة والعلاقة الاسرية القديمة .. وهو وزمان قال لي اخوهو انو بحب ربا ولسه متعلق بيها وجيهان بتعتبرها اخت وصديقة عزيزة ... مافاضل إلا ايهاب .. واستبعد الفكرة لأنو عارف انو ايهاب كان بحب رنده وعارف انو اتعذب شديد لما حبت سفيان وما انتبهت انو هو بريدا من زمان

: الخاتمة :

اليوم خطبة رنده وسفيان ولبسو بعض الدبل في وسط فرحة الأهل والأصحاب وايهاب بارك للحبيين وكان واقف جمب جيهان وهو بعين لي اصحابو وعيونو مليانة فرحة وسعادة .. وجيجي خائفة انو يكون جواهر بتقطع عشان رنده الكان بحبها

* ايهاب معقولة انت فرحان ليهم من جوه قلبك

ليي ما معقولة .. رنده حته من قلبي وسفيان اخوي وصاحبي وعارفو بحبها وبخاف عليها

* وانتا .. نسيت انك بتحب رنده

* جيجي رنده من يوم ما ارتبطت بي سفيان بقت اختي .. انا نفسي ما كنتا متخيل اني ح اقدر اتجاوز حبي ليها ... لكن احتمال ده ما كان حب يمكن كان تعود .. او عشرة .. او زول موجود في كل تفاصيل حياتك وكان صعب تفقدو فجأة

•- سودانى وخليك سودانى

□ - أغرمت به - شهد عبدالله

□ - بروفيصري - شهد عبدالله

□ - خلقت من ضلعه - شهد عبدالله

□ - المسؤليه طارق اللبيب

□ - بنات اليل نهي محمد

□ مريم النصري

□ - مريم الاخري _ 1 مريم النصري

□ - مريم الاخري _ 2 مريم النصري

□ - دكتور _ شنكوتي مريم النصري

□ - الحب الخجول طارق اللبيب

□ - الرضيع الجنى هديل محمد

□ - قوه الضمائر طارق اللبيب

□ - بيت الزار

□ - عشقتها من صوتها عزه شرفي

□ - ومال زال قلبي ينبض بالامل ولاء الحاج

□ - عقيمه ولكن - سحر سمير

□ - الجامعه Sohieb skeb

□ - أحببت ملتحي مني الشيخ

□ - المشرده فله علي

□ - إغتصبي أخي هاله محمد

□ - ومن كأبيرانيه محمد أحمد

□ - تأئيه في الخرطوم lola MoH

□ - فضيحه مستوره

□ - أحبته بعقل إيناس آدم

□ - هوس البنوت نورس مالك

□ - آليتي سندس مالك

□ - غاليتي

□ - البيت المسكون آلا إلياس

□ - دمرتني صديقتي امنيہ منه

□ - رغم أنوفهم نسرین محمد

□ - قسمه ثم حب رویدا حسن عیسی

□ - بنات الداخليه

□ - زوجته لسبعه أيام [تكملة 81] سحر سمير

□ - السحر الاسود تهاني محي الدين

□ - القرويه و الوحش سحر سمير

□ - إدرينا لين شهد عبدالله

□ - قيصري شهد عبدالله

□ - باب الريح طارق اللبيب

□ - بنات الزمن دا لینا عوض

□ - ثلاثيني - شهد عبدالله

□ - تدابير رانيه محمد

□ - هي_جرثيه حسنيه محمد

□ - مابيني وبينها قلب سندس مالك

□ - الجامعه ساره أزهرى

للوصول إلى جميع الروايات إضغط على إسم الرواية أو يمكنك اختيار روايتك من الفهرس والبحث بالهاشتاق مايحلو لكم

أحبكم_I love you_□□□

•□□□ □□□•

ADMIN #M□h□mm□D:

•□□□ □□□•

شكراً لقراءتك

تابع الفصول الجديدة وروايات أخرى، واقرأ وتابع الكاتب على موقعنا

sudanesenovels.com